

أثر الإفصاح السردي الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين

المصرية (باستخدام منهجية تحليل المحتوى)

The impact of narrative electronic disclosure on the solvency of Egyptian insurance companies (Using content analysis methodology)

د/ هدى محمد السيد البدوي د/ دلال محمد إبراهيم محمد

مدرس قسم المحاسبة

جامعة الأزهر

مدرس قسم التأمين

جامعة الأزهر

المستخلص:

استهدفت الدراسة قياس وتحليل الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده المختلفة (حوكمة الشركات، إدارة المخاطر، المسئولية البيئية والاجتماعية، الأنشطة والخدمات التأمينية، وتطور المؤشرات المالية) في شركات التأمين المصرية، وذلك باستخدام منهجية تحليل المحتوى يدوياً في فحص تقارير ١١ شركة تأمين مصرية خلال الفترة من ٢٠١٣ - ٢٠١٩، ثم قياس الملاءة المالية في هذه الشركات، وأيضاً قياس أثر الإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية. وأوضحت النتائج الإحصائية للدراسة أن شركات التأمين المصرية تقوم بالإفصاح السردى الإلكتروني عن بياناتها غير المالية، كما يوجد أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة، إدارة المخاطر، الإفصاح السردى الإلكتروني، المسئولية البيئية والاجتماعية، الملاءة المالية، تحليل المحتوى.

Abstract

The study aimed to measure and analyze narrative electronic disclosure in its various dimensions (corporate governance, risk management, environmental and social responsibility, insurance activities and services, and the development of financial indicators) in Egyptian insurance companies, using the manual content analysis methodology in examining the reports of 11 Egyptian insurance

companies during the period from 2013 - 2019, then measuring the financial solvency of these companies, and also measuring the impact of the narrative electronic disclosure on the financial solvency of the Egyptian insurance companies. The statistical results of the study indicated that Egyptian insurance companies conduct electronic narrative disclosure of their non-financial data, and there is also a significant effect of electronic narrative disclosure on the solvency of Egyptian insurance companies.

Keywords: Corporate Governance, Risk Management, Narrative disclosure Environmental and social responsibility, Financial Solvency, Content analysis.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تحظى شركات التأمين باهتمام كبير في ظل الاقتصاديات المعاصرة. وذلك لدورها الكبير في مواجهة الأخطار التي يتعرض لها الأفراد والشركات، بالإضافة إلي دورها الهام في تمويل المشروعات الاقتصادية، وضمان استمراريتهما، كما شهد العالم ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلي تطوير نظم المعلومات الإلكترونية في شركات التأمين، وذلك للمحافظة علي القدرة التنافسية للشركات في ظل المنافسة الحادة في السوق، وتحقيق رضا العملاء من خلال استخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم خدمات تأمينية إلكترونية خصوصاً في ظل جائحة كورونا. يعتبر الإفصاح المحاسبي من المفاهيم النظرية المجردة التي يصعب قياسها بصورة دقيقة ومباشرة، وقد ركزت معظم الدراسات السابقة علي الإفصاحات المالية الكمية، إلا أن القدرة التنبؤية لهذه المعلومات تبقى محدودة ويقتصر دورها علي الأداء المالي فقط، ولا توفر معلومات كافية تمكن متخذي القرارات من تكوين صورة كاملة عن أداء الشركة واستراتيجياتها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلي توسيع نطاق الإفصاح ليشمل جوانب غير مالية، والتي تساعد أصحاب المصالح من معرفة مقدرة الشركة على تكوين قيمة لها في الأجل الطويل (يوسف، ٢٠١٩)، مع إضفاء المصدقية علي هذه المعلومات، حيث يعد الإفصاح عن المعلومات غير المالية مؤشراً لمستوى نجاح الشركة، وهو ما أدى إلي ظهور الإفصاح السردى في ضوء الطلب المتزايد علي مزيد من الإفصاح والشفافية، مما يؤدي إلي دمج

المزيد من الجوانب غير المالية لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة (et al., 2020). (Sariene2020).

وتتمثل أهم وسائل الإفصاح الأساسية بالشركة علي التقارير المالية السنوية وموقع الشركة علي شبكة الإنترنت، ويعتمد غالبية الدراسات السابقة علي الفحص المباشر لوسائل الإفصاح وذلك من خلال تحليل محتوى التقارير الوصفية للإدارة لاستكشاف خصائصها أو اقتراح مؤشر (قائمة مرجعية) بأهم العناصر الواجب أن تشتمل عليها تلك التقارير أو الجمع بينهما من خلال تحليل محتوى تلك التقارير بناء علي مؤشرات يطورها الباحثون ذاتياً بما يتناسب مع أهداف دراساتهم (صالح، ٢٠١٨).

يقدم الإفصاح السردي سواء الورقي أو الإلكتروني معلومات مالية وغير مالية لأصحاب المصالح بالشركات، وشرح وتفسير حول استراتيجيات الإدارة الحالية والتنبؤ بالمعلومات المستقبلية، كما يتضمن معلومات عن إدارة المخاطر بالشركة وعن حوكمة الشركات، وعن الأنشطة والخدمات التي تقدمها شركات التأمين، بالإضافة إلي دور الشركة الاجتماعي والبيئي إلي غيرها من المعلومات، حيث يعكس تفاؤل المديرين المنعكس في الإفصاح السردي إشارة إيجابية لأصحاب المصلحة الخارجيين للشركة بحيث يتوقع المستثمرون معدل عائد مرتفع والتأكد من الأداء الجيد للشركة (Savitrah et al., 2019).

الإفصاح السردي قد يكون إلزامي لتلبية المتطلبات القانونية أو التنظيمية، وقد يكون اختياري والذي من خلاله تقوم الشركة بالإفصاح طواعية وبدون إلزام عن معلوماتها الخاصة لأسباب تتعلق بالدعاية وتحسين صورة الشركة في السوق ((Abozaid et al., 2020، مما يخفض من الانتقادات الموجهة للإفصاح المحاسبي، والحد من عدم تماثل المعلومات مما ينعكس علي الفوائد المالية التي يمكن أن تعود علي الشركات من خلال اتخاذ قرارات سليمة في التوقيت المناسب، مما يؤدي إلي زيادة الطلب علي منتجات وخدمات الشركة، وبالتالي تحسين الأداء المالي للشركة وحصولها علي الأموال اللازمة بأقل تكلفة ممكنة (معمر وبن علي، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٩).

تعرض جميع الشركات في مختلف القطاعات للمخاطر وبصفة خاصة في حالات الأزمات المالية والكوارث الطبيعية، وبصفة خاصة شركات التأمين نظراً لطبيعة عملها، مما يعرضها لخسائر تؤثر علي استقرارها المالي (Uglitskikh and Ryabinina ٢٠١٧). إلا أن شركات التأمين حافظت علي ملائمتها المالية في ظل الأزمة المالية العالمية الأخيرة،

حيث كان قطاع التأمين الأقل تأثراً بأضرار الأزمة المالية العالمية، ويرجع ذلك إلى الدراسات الإكتوارية التي تعد بشكل دوري لمعرفة الوضع المالي المستقبلي للشركة، وقد قام الاتحاد العام العربي للتأمين بتصميم قاعدة بيانات مركزها الأردن GAIF، وذلك لتجميع بيانات ومعلومات عن قطاع التأمين في الدول العربية، لتكوّن بنك معلومات للاكتواريين لتمكين الدول العربية والشركات العالمية والباحثين من الاعتماد عليها في إجراء الدراسات الإكتوارية وفقاً لمعلومات دقيقة لكل دولة على حدة، ولتحديد مخاطر التأمين المستقبلية، والأدوات التي يمكن من خلالها معالجة هذه المخاطر، والتقليل منها سواء بتحصيل الأقساط بشكل دوري، أو زيادة المخصصات لمواجهة التعويضات، أو زيادة الاستثمارات طويلة الأجل والاستثمار الأمثل لها، أو إعادة التأمين للوثائق التي تتمتع بمخاطر مالية عالية، أو التقليل من المصروفات الإدارية والعمومية، وغيرها من الوسائل (عباد وشديفات، ٢٠١٩).

ولحرص هيئات الإشراف والرقابة علي قطاع التأمين علي التزام الشركات بالملاءة المالية وتعزيز الرقابة عليها وذلك حماية لحقوق حملة الوثائق وضمان قدرة الشركة علي الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً، ولضمان عدم تعرض الشركة لأي خسائر مالية يجب علي شركات التأمين ضرورة تحسين مستوى الإفصاح من خلال الإفصاح السردى الإلكتروني عن المعلومات المالية وغير المالية، مثل الإفصاح عن (إدارة المخاطر، المسؤولية البيئية والاجتماعية، الحوكمة، الاستدامة، المعلومات المستقبلية، وغيرها من المعلومات)، حيث إن التوسع في الإفصاح السردى الإلكتروني يؤدي إلي تقديم مزيد من المعلومات لمستخدمي التقارير، بما يساهم في ترشيد قرارات متخذ القرار، وبالتالي جذب المزيد من العملاء وإقبالهم علي الخدمات التأمينية التي تقدمها الشركة، مما ينعكس على تحسن الأداء المالي، والملاءة المالية لشركات التأمين مما يمكنها من مقابلة التزاماتها تجاه حملة الوثائق.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ١- هل تقوم شركات التأمين المصرية بالإفصاح السردى الإلكتروني.
- ٢- هل تلتزم شركات التأمين المصرية بمؤشرات الملاءة المالية.
- ٣- هل هناك أثر للإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- ١- قياس وتحليل الإفصاح السردى الإلكتروني في شركات التأمين المصرية.
- ٢- دراسة وتحليل الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.
- ٣- دراسة أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

- ١- إلقاء الضوء على الإفصاح السردى الإلكتروني والملاءة المالية في شركات التأمين باعتبارهما من الموضوعات التي لم تجد اهتماماً لدى الباحثين في مصر، وبالتالي تقليل الفجوة البحثية بين الدراسات الأجنبية والعربية.
- ٢- ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الإفصاح السردى الإلكتروني والملاءة المالية في شركات التأمين المصرية في حدود علم الدراسة.
- ٣- أيضاً تستمد الدراسة أهميتها من النتائج المتوقعة منها، والتي يمكن أن تساهم في تقديم دليل علمي لتأثير الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية، مما يساهم في محاولة إثراء نتائج الجهود البحثية الحالية، وتوجيه أنظار الباحثين إلى دراسة المتغيرات الأخرى التي تؤثر في الملاءة المالية في شركات التأمين مما يمكنها من ممارسة نشاطها بعيداً عن الأخطار المالية، والتي قد تؤدي إلى عدم القدرة على تلبية التزاماتها، مما يؤدي إلى إعلان إفلاسها.

ثانياً: الأهمية العملية:

تستمد الدراسة أهميتها العملية من النقاط التالية:

- ١- أهمية مجال التطبيق والذي يتمثل في قطاع التأمين في البيئة المصرية، لما له من دور كبير في الاقتصاد الوطني.
- ٢- استخدام منهجية تحليل المحتوى في قياس أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.

- ٣- دراسة موضوع حديث نسبياً (الإفصاح السردى الإلكتروني) وتأثيره على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.
- ٤- من تقديم عدد من التوصيات التي قد تساهم في زيادة قدرة شركات التأمين علي تحسين ملاءتها المالية، وذلك من خلال الإفصاح السردى الإلكتروني عن المعلومات المالية وغير المالية، والتي تفيد في اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين وطالبي خدمات التأمين، مما ينعكس علي تحسن الأداء المالي لشركات التأمين، كما يساعد في زيادة ثقة المستأمنين في شركات التأمين وذلك من خلال إفصاحها عن خدماتها التأمينية وتحسينها باستمرار.
- ٥- مساعدة هيئة الإشراف والرقابة في وضع إطار ينظم إعداد شركات التأمين للتقارير السردية الإلكترونية المالية وغير المالية لما لها من تأثير علي ملاءتها المالية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة علي ١١ شركة تأمين مصرية فقط تنوعت ما بين (قطاع عام وقطاع خاص وتأمين تكافلي، وتأمينات حياة وتأمينات عامة).

الحدود الزمنية للدراسة:

اقتصرت الدراسة علي التقارير السنوية المنشورة لعينة الدراسة في السنوات من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٩.

الحدود البحثية للدراسة:

- ١- اقتصرت تحليل المحتوى علي دراسة وتحليل البيانات المنشورة علي المواقع الإلكترونية لشركات العينة، بالإضافة إلي المواقع الإلكترونية للشركات التي تتبع لها شركات العينة، والتقارير التي تصدرها الشركات والتي قد تختلف من شركة لأخرى. والتي قد لا تكون محددة بمدى زمني للإفصاح.
- ٢- اقتصرت أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني علي الإفصاح عن (حوكمة الشركات، إدارة المخاطر، الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي، الإفصاح عن الأنشطة والخدمات التأمينية، والإفصاح عن تطور المؤشرات المالية).

٣- تم استخدام مجموعة من المؤشرات المالية لقياس الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية، وذلك نظراً لتعدد وكثرة المؤشرات المستخدمة في قياس الملاءة المالية.

أسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوبين:

- ١- الدراسة النظرية: وذلك بمراجعة الكتب والبحوث العربية والأجنبية والمقالات ذات الصلة بموضوع الدراسة لكتابة الجزء النظري.
- ٢- الدراسة الاختبارية: وذلك بتجميع البيانات الخاصة بالدراسة لإجراء التحليل الإحصائية للوصول إلى النتائج المستهدفة.

خطة الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها، وبعد عرض الدراسات السابقة تم تقسيم الدراسة للمباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة، وينقسم إلى مطلبين رئيسين، وهما:

المطلب الأول: الإفصاح السري في شركات التأمين.

المطلب الثاني: الملاءة المالية لشركات التأمين.

المبحث الثاني: منهجية تحليل المحتوي، واختبار فرضيات الدراسة.

الدراسات السابقة

١- دراسة: (حسن، ٢٠١١):

استهدف البحث قياس هامش الملاءة في شركات التأمين السورية، وقام البحث بمقارنة هامش الملاءة بقطاع التأمين السوري بالقواعد المطبقة في عديد من الدول، وتوصل إلى عدم وجود طريقة موحدة لقياس الملاءة في صناعة التأمين، بالإضافة إلى أن نظام الملاءة في سوريا أقرب في مكوناته لنظام الملاءة الأمريكي، وأوصى البحث بأخذ مختلف المخاطر في الاعتبار عند حساب هامش الملاءة..

٢- دراسة: (Ahmed, 2015 et al.):

تناولت الدراسة علاقة الإفصاح السري الإلكتروني المالي على قرار الاستثمار، وذلك بالتطبيق على الشركات غير المالية في البيئة المصرية، واستخدم البحث عينة من ٧٣ شركة في سلسلة زمنية من ٢٠١٠-٢٠١٣، وتم قياس المتغيرات باستخدام البيانات

المنشورة علي الموقع الإلكتروني للشركات، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإفصاح الإلكتروني وبين كل من القيمة السوقية للشركة وقيمة العوائد السوقية.

٣- دراسة: (Shoter, 2016):

هدفت الدراسة إلى اختبار الإفصاح السردى في التقارير السنوية للبنوك المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، بالإضافة إلي التعرف على العوامل التي تفسر الاختلاف بين البنوك في الإفصاح السردى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى للتقارير السنوية لمجلس الإدارة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ لعينة مكونة من ١٥ بنكاً مقيداً ببورصة عمان، و توصلت الدراسة إلى أن البنوك تستخدم الإفصاح السردى في تقرير مجلس الإدارة، وتوصلت أيضاً إلى أن استخدام البنوك للإفصاح السردى لخلق انطباع معين لدى مستخدمي تقاريرها السنوية ولتوفير معلومات إضافية لهم عن أداء البنوك، وأوضحت الدراسة أن ذلك الإفصاح يختلف باختلاف ملكية البنك.

٤- دراسة: (Ilmi et al., 2017):

استهدفت الدراسة تحليل الآثار المباشرة للإفصاح عن الحوكمة والمسئولية الاجتماعية للشركات علي قيمة الشركة من خلال الأداء المالي كمتغير وسيط، وتمثلت عينة الدراسة في ٦١ شركة صناعية في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٦، وتم استخدام اختبار تحليل المسار لاختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية والبيئية للشركة له تأثير إيجابي علي الأداء المالي مقاساً بالعائد علي الأصول، إلا أنه لا يوجد تأثير للإفصاح عن المسئولية البيئية والاجتماعية علي قيمة الشركة، وأن الإفصاح عن آليات الحوكمة الجيدة للشركة له تأثير إيجابي علي الأداء المالي.

٥- دراسة: (Ellili and Nobanee, 2017):

استهدفت الدراسة اختبار أثر الإفصاح عن المخاطر كأحد أدوات الإفصاح السردى الاختياري وانعكاس ذلك على جودة التقرير المالي وأداء البنوك الإسلامية والتقليدية، وتضمنت عينة الدراسة ١٧٦ بنكاً إماراتياً مسجلاً في البورصة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٣، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى من أجل قياس مستوى الإفصاح عن المخاطر، وتوصلت الدراسة إلي انخفاض في مستوى الإفصاح عن المخاطر بالبنوك الإسلامية والتقليدية، وأيضاً اختلاف الإفصاح عن المخاطر بين البنوك الإسلامية والتقليدية.

٦- دراسة: (العامري والربيعي، ٢٠١٨):

استهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة الإفصاح الاختياري عن الخدمات التأمينية وأثره علي الأداء المالي لشركات التأمين في العراق، بالإضافة إلي معرفة أهمية الإفصاح عن خدمات التأمين في تطوير أداء شركات التأمين في العراق، وتمثلت عينة الدراسة في خمس شركات تأمين مسجلة في البورصة العراقية في الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلي أن إفصاح الشركات عن خدماتها التأمينية يؤثر علي أدائها المالي بشكل يؤدي إلي تحقيق النمو مستقبلاً.

٧- دراسة: (علي، ٢٠١٨):

استهدفت الدراسة وضع إطار مفاهيمي للإفصاح السردى في البيئة المصرية، وتوضيح دور الإفصاح السردى في التأثير على جودة التقرير المالي وقيمة المنشأة، وانعكاسات التوسع في الإفصاح السردى على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية، وتمثلت فئات العينة في (محللين ماليين بشركات السمسرة في الأوراق المالية المصرية، المستثمرين، معدي القوائم المالية في الشركات المقيدة في البورصة، والأكاديميين) واعتمدت الدراسة علي قوائم استقصاء لاختبار أثر الإفصاح السردى علي قيمه المنشأة وقرارات المستثمرين، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاح السردى الجيد عن المخاطر يساهم في رفع قيمة المنشأة، وأن التقارير السردية الإستراتيجية تؤثر إيجابياً علي قيمة المنشأة، ويساهم الإفصاح السردى في حل مشكله عدم تماثل المعلومات، ويؤثر في ترشيد قرارات المستثمرين ويساهم في اتخاذ قرارات رشيدة من جانب المراجعين والمحللين الماليين.

٨- دراسة: (Aurora, 2019):

استهدفت الدراسة تقديم تقييمًا كميًا يتم فيه التحقق من تأثير الملاءة ٢ على صناعة التأمين الرومانية بعد ثلاث سنوات من تنفيذ الإطار التنظيمي الجديد للتأمين، وتم إجراء تقييم الأثر على أساس متطلبات رأس المال الكافي لمواجهة المخاطر والحد الأدنى المطلوب من رأس المال وذلك قبل وبعد التطبيق لمتطلبات الملاءة ٢ والذي تم البدء في تطبيقها منذ عام ٢٠١٦ من واقع الميزانية العمومية للشركات الرومانية وقبل وبعد تطبيق Solvency II، وأظهرت نتائج التحليل أن النظام التنظيمي الجديد كان له تأثير إيجابي

على وضع الملاءة المالية لصناعة التأمين الرومانية، حيث امتثلت جميع شركات التأمين في السوق المحلي لمتطلبات رأس المال التنظيمية، وبالتالي زيادة قدرتها على مواجهة الخسائر.

٩- دراسة: (Efosa and Eneh, 2019):

استهدفت الدراسة تحديد أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كأحد أبعاد الإفصاح السردى على الأداء المالى لشركات التأمين في نيجيريا، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الأربعين المدرجة في بورصة نيجيريا، وتم اختيار ٢٥ شركة وتم الحصول على البيانات من التقارير السنوية للشركات خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٦، ومن أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة معنوية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات التأمين والأداء المالى مقاساً بالعائد على رأس المال وهامش صافي الربح، بينما توجد علاقة غير معنوية مع الأداء المالى مقاساً بعائد السهم.

من استعراض الدراسات السابقة توصلت الدراسة إلي أنه يوجد تأثير للإفصاح السردى على جودة التقارير المالية وبالتالي على قرارات المستثمرين مما ينعكس على الأداء المالى للشركة وقيمتها السوقية. إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإفصاح السردى والملاءة المالية، وبناء عليه ستقوم الدراسة الحالية باختبار أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة:

المطلب الأول: الإفصاح السردى في شركات التأمين:

أولاً: مفهوم الإفصاح السردى (القصوى):

يستخدم المستثمرون المعلومات الواردة في التقارير السنوية لاتخاذ قرارات سليمة بشأن قدرة الشركة على الحفاظ على سلامتها وتحسين الأموال المستثمرة فيها، وبالتالي فإن المعلومات المفصحة عنها في التقارير السنوية ستطمئن المستثمرين على سلامة استثماراتهم، وفي نفس الوقت تساعد الشركة على الحصول على رأس مال جديد، وبالتالي فإن الشركة بحاجة إلي إقناع المستثمرين بأن الشركة يمكنها تنمية رأس المال المستثمر فيها حتى في أوقات النمو المنخفض أو في حالة تحقيق خسائر، ولذلك فإن السرد في التقارير المالية بمثابة فرصة للمديرين لتقديم الشركة بشكل مرضي حتى عندما تكون الأرقام غير مرضية من خلال تفسيرات الإدارة لموقف الشركة (Effretuei, 2013).

ويعرف الإفصاح السردى Narrative Disclosure بأنه إفصاح خارج نطاق التقارير المالية عن المعلومات غير المالية، وقد تكون مستوحاه من المعلومات التي تشتمل عليها التقارير المالية، مثل النشرات المالية والتشغيلية، ونشرات الاكتتاب العام الأولى، وخطابات المدير التنفيذي للمساهمين، والملاحظات المكتوبة للتعليق على التقارير المالية، ووثائق الاستحواذ، ومناقشات وتحليلات الإدارة... الخ، وبالتالي يسمح للشركة بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن إستراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية (يوسف، ٢٠١٩).

كما عرف الإفصاح السردى على أنه الكشف عن المعلومات (المالية وغير المالية) في تقارير (ورقيه أو الكترونية) تقدم لأصحاب المصالح بمنشآت الأعمال، وبناء عليه فإن الإفصاح السردى يعبر عن شرح وتفسير ومناقشات الإدارة حول الاستراتيجيات الحالية، والتنبؤ بالمعلومات المستقبلية، وكافة المخاطر التي تواجه الشركة، وكل ما يحيط بها من أحداث تقع داخلها وخارجها في صوره تقارير ماليه أو غير ماليه (أبو زيد، ٢٠١٨).

ثانياً: أنواع الإفصاح السردى:

أصبح من الضروري وجود بديل للإفصاح التقليدي بحيث يكون أشمل وأوسع في نطاق العرض والإفصاح حيث لم يعد الإفصاح عن البيانات داخل القوائم المالية يفي باحتياجات الأطراف الخارجية، لذلك لابد من وجود بديل يعمل على شرح وتفسير البيانات المالية وغير المالية في صورة تقارير سردية تتمثل في (تقرير الإدارة، تقارير الإفصاح عن رأس المال الفكري، تقارير الإفصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، التقارير السردية المتعلقة بأداء التنمية المستدامة، الإفصاح السردى عبر التقارير المتكاملة، تقرير الإفصاح السردى عن المخاطر، الإفصاح السردى للمعلومات عبر الإنترنت)، ويمكن تقسيم الإفصاح السردى إلى الأنواع التالية (Liu et al. , 2018)؛ إسماعيل، ٢٠٢٠):

الإفصاح السردى (الإلزامي): حيث تلزم التشريعات والقوانين والجهات الرقابية الشركات على الإفصاح عن معلومات محددة لمساعدة متخذي القرارات، وحماية المستخدمين مثل الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات، وهذا النوع من الإفصاح يمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المالي للشركات.

الإفصاح السردى الاختياري: حيث تبادر الشركات إلى نشر معلومات إضافية طوعاً وبدون إلزام، ويشمل العديد من التقارير مثل تقارير الحوكمة والإستراتيجية وغيرها من

المعلومات المالية وغير المالية. ويعتمد المحللون عليها في تقييم الأداء الإداري أو الغير مالي بالإضافة إلى الأداء المالي.

الإفصاح السردى الإلكتروني: حيث تنشر التقارير السردية علي مواقع الشركات أو أي مواقع تتداول معلومات الشركات، أو النشر بأي وسيله من وسائل التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت وغيرها.

الإفصاح السردى الورقي: حيث تكون التقارير السردية ورقية بالشركة، كما في التقارير السنوية ونشرات الاكتتاب.

بالإضافة إلي قائمة الدخل الشامل والتي تتيح للمستخدمين غير المحترفين معلومات تمكنهم من تحليل وتفسير تلك المعلومات، وما تحمله من إشارات عن أداء الشركة، كذلك تتضمن معلومات عن المخاطر وكيفية مواجهتها مثل العقود الآجلة وعقود الخيارات، وبالتطبيق الإلزامي لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (١٧) في يناير ٢٠٢١ سيضمن الإفصاح عن المخاطر، وطرق قياسها، وتوضيح الأهداف والسياسات الخاصة بإدارة الأخطار، والإفصاح عن مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، وغير ذلك من المعلومات، مما يعزز من دور الإفصاح السردى في معالجة القصور في الإفصاح المحاسبى (النجار، ٢٠١٩)، هذا بالإضافة إلي اهتمام البحوث التطبيقية بتوضيح الآثار المحتملة على حقوق أصحاب المصالح نتيجة للإفصاح السردى بنوعيه الورقي والإلكتروني (Asayet al., 2018)).

ثالثاً: أهمية الإفصاح السردى:

ظهر الإفصاح السردى نتيجة لضعف قدرة الإفصاح في القوائم المالية عن الوفاء بالمعلومات التي تساهم في تقييم الوضع الحقيقى للشركة، كما يعمل علي تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية، وتمثل أهمية الإفصاح السردى في المعلومات التي يوفرها، والتي يعتمد عليها أطراف متعددة تمكنها من اتخاذ القرارات السليمة في التوقيت الملائم، علي النحو التالي (عبدالعليم، ٢٠١٧، : ٢٠١٨، Strampelli):

١- يقدم الإفصاح السردى معلومات شامله ووصفية عن الشركة تساعد مراجعي ومراقبي الحسابات، وترشد قرارات المحللين الماليين في تقييمهم للأداء المالي والإداري، وتعمل علي انخفاض درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين نتيجة للتوسع في استخدام المعلومات غير المالية.

- ٢- يقدم الإفصاح السردى معلومات غير مالية عن الآثار الاجتماعية والبيئية للشركة، وعن الأصول المعنوية.
- ٣- تساعد المعلومات الواردة بالتقارير السردية الوكالات الدولية المصنفة للائتمان في تصنيف شركات التأمين من حيث قدرتها علي سداد الالتزامات.
- ٤- توفير بيانات مالية حول التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة والتنبؤ بها، مما يوفر بيانات تساعد المستثمرين في تقييم العائد علي الاستثمار وتقديره مستقبلاً، والمقارنة بين الشركات، كما تساعد المستثمرين غير المتفرسين علي فهم محتوي التقارير المالية والمعلومات الكمية.
- ٥- تسهم التقارير السردية في معالجة أوجه القصور في إعداد التقارير المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، كما تعمل علي تخفيض الفجوة الكبيرة للمعلومات التي لا تدرج بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة.

رابعاً: قياس الإفصاح السردى:

يقاس الإفصاح السردى بإحدى طريقتين، وهما:

- ١- القياس اليدوي للإفصاح السردى، وذلك بالاعتماد على القراءة المباشرة للتقرير السنوي، واستخلاص ما يعبر عن الإفصاح السردى أو جزء منه، ويعتمد هذا الأسلوب على إعطاء وزن نسبي لكل جزء من أجزاء الإفصاح السردى، أو التعامل مع الإفصاح السردى كوحدة.
- ٣- القياس الإلكتروني للإفصاح السردى، وذلك من خلال استخدام برامج جاهزة معدة لهذا الغرض (العامري والربيعي، ٢٠١٨):

خامساً: مخاطر الإفصاح السردى:

يوفر الإفصاح السردى معلومات جيدة حول وضع الشركة الحقيقي، مما ينعكس علي قرارات المستثمرين، إلا أنه قد يستخدم بشكل سيء من قبل المديرين لتعزيز أدائهم وتحسينه أمام الأطراف الخارجية علي الرغم من أداء الشركة الضعيف، بالإضافة إلي أنه قد يكون الأداء جيد ولكن تلجأ الإدارة إلي إخفاء معلوماتها لظروف المنافسة، وتتمثل مخاطر الإفصاح السردى في الآتي (دعيه، ٢٠١٩):

- ١- عدم وجود إطار يحدد شكل وعناصر الإفصاح السردى، ولا يخضع لمعايير تحظي بالقبول العام، مما يؤدي إلي اختلاف درجة الإفصاح السردى في الشركات، وبالتالي

- اختلاف المحتوي المعلوماتي وتوقيت الإفصاح، وأيضاً الطرق المستخدمة في توصيل المعلومة، ومن ثم إضعاف إمكانية المقارنة سواء بين شركة أو أخرى أو بين الفترات المحاسبية للشركة أو حتى بين معلومات وبنود الشركة نفسها.
- ٢- بعض تقارير الإفصاح السردية غير خاضع للمراجعة للتأكد من صحة المعلومات المفصحة عنها مما يضعف من مصداقيتها من منظور المستخدم
- ٣- الجدول الزمني للإفصاح غير محدد.
- ٤- خطر الكتابة الغامضة لبعض تقارير الإفصاح السردية مع استخدام عبارات ضعيفة للإفصاح واعتماد لغة قد تكون غير واضحة وغير ملائمة لجميع المستخدمين، وبالتالي خطر الفشل في نقل الرسالة للأطراف الخارجية.
- ٥- عدم توافر ضوابط الأمن الكافية للبيانات والمعلومات المعروضة على شبكة الإنترنت، وبالتالي إحجام بعض الشركات عن تطبيق الإفصاح الإلكتروني لمخاطر واحتمالات فقدان المنافسة، واستغلال المنافسين للمعلومات المفصحة عنها، بالإضافة إلى تهديد الفيروسات الإلكترونية.
- ٦- قد تتحمل الشركة تكاليف تفوق المنافع المتوقعة من الإفصاح السردية.

سادساً: أبعاد الإفصاح السردية:

تتعدد أبعاد الإفصاح السردية، ويمكن ذكر أهمها ما يلي:

١- الإفصاح السردية عن إدارة المخاطر (الإستراتيجية):

تعرف إدارة المخاطر بأنها عملية التحكم في المخاطر عن طريق الحد من تكرارها والتقليل من حجم الخسائر المتوقعة بأقل تكلفة ممكنة، وبالتالي يجب اكتشاف المخاطر ثم تحليلها وتصنيفها، وقياسها ثم اختيار أنسب الوسائل للتعامل مع هذه المخاطر، ثم التقييم المستمر لبرنامج إدارة المخاطر. الإفصاح عن إدارة المخاطر هو تقرير وصفي يعرض المخاطر سواء التشغيلية أو الرأسمالية، وطرق قياسها، وأساليب معالجتها (الساعدي، هادي، ٢٠١٦).

تتأثر شركات التأمين سلبياً بالمخاطر من ناحيتين هما: الأولى لتحملها المخاطر عن الآخرين، والتي يتم نقلها بموجب عقود التأمين وإعادة التأمين، ومن الناحية الأخرى مخاطر عملية الاستثمار وعدم كفاية أرباح الأموال المستثمرة، وتتمثل أهم مخاطر شركات التأمين في الآتي (Kazakova et al., 2018):

المخاطر الائتمانية: وهي المخاطر الناشئة عن عدم قدرة الشركة على تعويض المؤمن لهم، أو عدم قدرتها على تعويضهم في الموعد المطلوب، وتقييم المخاطر الائتمانية من خلال التصنيفات الائتمانية للشركات.

خطر فقدان الاستقرار المالي: وتعتبر عن هامش الملاءة في شركات التأمين.

مخاطر السوق: وهي المخاطر الناتجة عن التغيرات في أسعار الفائدة والتقلبات في أسعار الصرف وغيرها، ويطلق عليها المخاطر النظامية وتؤثر هذه المخاطر على السوق ككل، ولا يمكن التقليل منها عن طريق تنوع الاستثمارات، وتؤثر على النشاط الاستثماري لشركة التأمين (وليس النشاط الاكتتابي)، ما يؤثر في النهاية على دخل الشركة، ومن طرق إدارة هذا النوع من المخاطر شراء عقود آجلة.

مخاطر التشغيل: وهي المخاطر الناتجة عن عدم كفاءة الأفراد أو فشل العمليات الداخلية والنظم للشركة، كما قد تنشأ نتيجة لأحداث خارجية، ويطلق عليها المخاطر غير النظامية، هذا النوع من المخاطر يؤثر على شركة معينة أو صناعة معينة لضعف إدارتها وعدم القدرة على التسويق، وكذلك نتيجة لتغير رغبات طالبي الخدمة، أو احتمال فقدانها لبعض الصفقات، وقد يحدث انخفاض في معدل العائد لتلك الشركة حتى في حالات الازدهار للاقتصاد ولأسباب خارجة عن ظروف السوق المالي.

٢- الإفصاح السري عن حوكمة الشركات:

تعرف الحوكمة علي أنها مجموعة من القواعد التي تنظم أداء إدارة الشركة والرقابة عليها، بما يضمن توزيع الحقوق والواجبات فيما بين المشاركين في الإدارة والملاك وأصحاب المصالح المختلفة. وتهدف قواعد ومعايير الحوكمة إلي تحسين القدرة التنافسية وقيمة الشركات، وفرض الرقابة الفعالة على أداء الإدارة بها، وضمان مراجعة الأداء التشغيلي والمالي لها، كما تستهدف تعظيم أرباح الشركات، وتحقيق العدالة والشفافية والإفصاح ومحاربة الفساد، وبالتطبيق السليم لقواعد الحوكمة وخاصة مبدأ الإفصاح سيؤدي ذلك إلي زيادة كفاءة الإدارة في استخدام الموارد مما يؤثر علي السلامة والملاءة المالية للشركات (عقبة، ٢٠١٩).

وتوصلت العديد من الأبحاث (Al-Ahdal et., 2020; Al Homaidi, et al,) إلى وجود علاقة قوية بين حوكمة الشركات ودرجة الأداء الاقتصادي للشركة، فالشركات ذات المستويات عالية الحوكمة والتي تتوفر بها إدارة تتعامل بصورة أكثر

شفافية بشكل يرضى المساهمين والمتعاملين الآخرين معها تتميز بتحسين أداءها المالي وحصولها على الأموال اللازمة وبتكلفة أقل.

٣- الإفصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

تعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها "تحقيق النجاح المالي للشركة بوسائل تراعي القيم الأخلاقية وتحترم الأفراد والمجتمعات والبيئة الطبيعية مما يعزز من الصالح الاجتماعي وليس فقط مصالح الشركة" (Manokaran et al., 2018)، وبناء عليه فهناك طلب متزايد لتحقيق مزيد من الشفافية والتوقعات المتزايدة بأن تقيس الشركة أدائها الاجتماعي والبيئي والإفصاح عنه وتحسينه باستمرار.

يعتمد نجاح الشركات في القيام بدورها البيئي والاجتماعي على قيامها بأنشطة من شأنها خدمة الموظفين بها ومساندة أفراد المجتمع، والمبادرة بما يخدم البيئة ويحافظ عليها، وبالتالي فإن الأنشطة البيئية والاجتماعية تمثل استثماراً للشركة لزيادة تمايز المنتجات وأداء الخدمة بجودة عالية (Albuquerque et al., 2018).

يلعب الأداء المالي دوراً مهماً في توفير الأموال والاستثمارات اللازمة للقيام بالأنشطة الاجتماعية، هذه الأنشطة لا تعزز فقط سمعة وقيمة الشركة الاجتماعية ولكن أيضاً تعزز ربحية الشركة، هذا هو السبب في ارتباط كل من المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات (Ashwinbhai, 2019).

إن تحسن الأداء الاجتماعي والبيئي والإفصاح عنه يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية، وبالتالي زيادة قيمة حقوق المساهمين، مما ينعكس على سمعة الشركة وبالتالي زيادة الطلب على منتجاتها وخدماتها (النجار، ٢٠١٦؛ أبو زيد، ٢٠١٨).

المطلب الثاني: الملاءة المالية لشركات التأمين:

أولاً: مفهوم الملاءة المالية في شركات التأمين:

تعنى الملاءة المالية قدرة شركة التأمين على سداد الالتزامات أو التعويضات للمؤمن لهم في مواعيد استحقاقها دون تعرضها للتعثّر أو الإفلاس، وتعتبر الملاءة المالية من أهم السياسات التي تعتمد عليها شركات التأمين في مواجهة الأخطار (الحنيطى، ٢٠١٧).

ثانياً: أهمية الملاءة المالية:

تحرص هيئات الإشراف على قطاع التأمين على التزام شركات التأمين بالملاءة المالية وتعزيز الرقابة عليها لحماية حقوق حملة الوثائق والاطمئنان على قدرة الشركة على الوفاء بتعهداتها تجاههم، بالإضافة إلى أن عدم تعثر الشركة مالياً يضمن نجاحها وبقاءها

واستمرارية نشاطها مما ينعكس مباشرة على سمعتها في السوق، وعلي قوه مركزها المالي، وعلي سوق التأمين عامة (هامل والعايب، ٢٠١٩)، ويعتبر هذا أمراً إيجابياً للمساهمين الذين يهتمهم زيادة قيمة استثماراتهم، والموظفين في الشركة والمديرين وعلي هيئات الإشراف والرقابة والتي تحرص علي تحقق الملاءة المالية لشركات التأمين، بالإضافة إلي أن الملاءة المالية لا تحمي فقط حاملي وثائق التأمين ولكن أيضاً تساهم في الاستقرار المالي للشركة مستقبلاً (Kramarić et al., 2019).

ثالثاً: متطلبات الملاءة بشركات التأمين:

نظراً لأهمية هامش الملاءة تفرض الجهات الرقابية على قطاع التأمين حداً أدنى من هامش الملاءة يتماشى مع حجم اكتتابها وحجم مخاطرها، وقد تطورت القواعد والمعايير بالاتحاد الأوروبي في مجال التأمين من قواعد الملاءة إلي قواعد الملاءة II نتيجة المستجدات التي تهدد قدرة الشركات علي الوفاء بالتزاماتها.

يرتكز نظام الملاءة I لشركات التأمين علي وجود حد أدنى من رأس المال والذي يجب أن توفره شركة التأمين لامتنصص المخاطر المحتملة، إلا أنها لا تعكس مخاطر الائتمان الموجودة في شركات التأمين، ولا يأخذ في الاعتبار المتطلبات الكيفية مثل نظام الحوكمة ونظام إدارة المخاطر، ولا يحفز الشركات علي إتباع أحسن الوسائل لإدارة الأخطار وسبل مواجهتها مثل إعادة التأمين والمشتقات المالية والتوريق، مما يعني نقل جزء من الخطر إلى سوق الأوراق المالية، وهذا ما دفع إلى اقتراح نظام جديد سمي بالملاءة II (الحنيطي، ٢٠١٧)، حيث تم إصدار مجموعة من التوجيهات والتي تم البدء بتطبيقها عام ٢٠١٦ (وذلك بهدف ضمان تمكّن شركات التأمين من فهم وضع ملاءتها المالية، ومدى كفاية رأس مالها للمحافظة على أعمالها بالشكل المناسب، وبالتالي توفير تغطية أفضل للمخاطر التي تديرها شركة التأمين، وهذا من شأنه أن يعزز حماية حملة وثائق التأمين، ولذلك يعد نظام الملاءة II تحسناً كبيراً لملافاة عيوب الملاءة I نتيجة للتغيرات التي أدخلتها لائحة الملاءة II ومنها (رأس المال القائم علي المخاطر، تقييم الأصول بالقيمة السوقية، وجود إدارة قوية للمخاطر وحوكمة الشركات داخل شركات التأمين، زيادة متطلبات الملاءة المالية والتوسع في الإفصاح في التقارير)، مما يؤدي إلي تحسين الحماية لحاملي وثائق التأمين ونمو واستقرار قطاع التأمين في السوق (Bešter, 2015).

ويرتكز نظام الملاءة II علي ثلاث دعائم، وهي (Aurora, 2019; كراش، حاج صحراوي، ٢٠١٩؛ شنفاي، ٢٠١٤):

أولاً: المتطلبات الكمية للتقييم: اعتمد نظام الملاءة II على مبدأ القيمة العادلة للأصول والخصوم، أي على أساس القيمة في السوق، وهذا ما تستند عليه المعايير المحاسبية الدولية مما يعطى تصور واقعي لقيمه المركز المالي للشركة، مما يودى لتسهيل المقارنة بين شركات التأمين دولياً، بالإضافة إلى تحديد رأس المال الكافي والذي يأخذ بعين الاعتبار نوع وحجم الأخطار التي تتعرض لها شركة التأمين، والذي يسمى بنظام رأس المال المبني على المخاطر.

ثانياً: المتطلبات الكيفية: وهي أن تقوم شركة التأمين بإتباع أحسن الطرق والأساليب في إدارة الأخطار مثل إعادة تأمين وزيادة استخدام أسواق رأس المال كمنافذ لنقل المخاطر (التوريق كأسلوب لإدارة الأخطار)، وتخفيض تكلفه التأمين علي المستأمنين، و كذلك الاهتمام بالحوكمة والاستدامة وغيرها.

ثالثاً: الإفصاح عن المتطلبين السابقين.

إلا أنه من الانتقادات الموجهة للملاءة I وII أنها لا تراعي أن العلاقة بين رأس المال المخاطر والملاءة المالية تعتمد علي التغيرات الخارجية في العوائد المتوقعة علي رأس المال المستثمر وتقلبه في سوق رأس المال، وسيتم تصحيح هذا الانتقاد من خلال ملاءة III والتي ستكون علي غرار بازل ٣ المطبق بالبنوك، والتي تتطلب أن يكون هناك حد أقصى للملاءة المالية، وأن يتم الأخذ في الاعتبار تقلبات سوق رأس المال (تقلبات سعر الفائدة)، وسيترتب علي الملاءة III أن تتحمل شركات التأمين مخاطر أقل وأنها ستحقق مستوي ملاءة أعلى وبصفة خاصة للشركات ذات رأس المال الضعيف (Zweife, 2019).

رابعاً: مؤشرات قياس الملاءة المالية:

تتنوع وتتعدد المؤشرات المستخدمة في تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية وبالتالي لا يوجد مؤشر وحيد لقياس الملاءة المالية في صناعة التأمين، بالإضافة إلي أن تطبيق مؤشرات قياس الملاءة المالية يمكن الشركة من اكتشاف نقاط القوة والضعف حتى يتم تلافياها بمعنى أنها تعتبر مؤشرات للإنذار المبكر، إلا أنه من الضروري التأكيد على أن تلك المؤشرات لم تبلغ الدقة التامة بالحكم علي الملاءة، لكونها مجرد مؤشرات عامة توضع على أساس تقريبي، لذلك فإن أي قصور في بعض قيم المؤشرات لا يعني بأن الشركة قد أصبحت معسرة تماماً ومهددة بإشهار إفلاسها، لكن إذا ظلت المؤشرات الفعلية دون المطلوبة عند إجراء فحص آخر من الجهات الرقابية ولعديد من

المؤشرات وعدم إجراء تصحيح لوضعها المالي سيؤدي حتماً إلى إجبار الهيئة لها إما بزيادة رأسمالها أو تخفيض التكاليف أو منعها من قبول اكتتابات جديدة وتعديل أسعارها، وفيما يلي بعض المؤشرات المستخدمة في قياس الملاءة المالية (جول، ٢٠١٥؛ زروخي، وآخرون، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٨؛ رمضان، فهي، ٢٠٢٠):

- ١- الفائض علي المخصصات الفنية: يعكس هذا المؤشر دقة تقدير المخصصات الفنية بطريقة علمية دقيقة من قبل خبراء إكتواريين، وذلك لأن المخصصات الفنية تعد خط الدفاع الأول لمقابلة التزامات الشركة تجاه حملة الوثائق، ويقاس المؤشر بقسمة الفائض التأميني علي المخصصات الفنية، والنسبة النمطية للمؤشر أن يكون أكبر من ٢٠%.
- ٢- معدل السيولة: يعبر هذا المعدل عن قدرة الشركة علي سداد الالتزامات في الأجل القصير عند حلول ميعاد استحقاقها دون حدوث أي تعثر مالي أو تعرض الشركة لخسائر، والنسبة النمطية لهذا المؤشر أن يكون أقل من ١٠٠%. ويقاس هذا المؤشر بقسمة المخصصات الفنية علي الأصول السائلة.
- ٣- معدل الاستثمار: ويعبر هذا المؤشر عن مدي كفاءة الشركة في إدارة استثماراتها، وذلك لاعتماد الشركة علي عوائد الاستثمارات في مواجهة أي خسائر ناتجة عن نشاط الشركة، والنسبة النمطية لهذا المؤشر أن يكون أكبر من ٨%. ويقاس المؤشر بقسمة صافي الدخل من الاستثمار علي إجمالي الاستثمارات، وبالتالي عندما يكون المؤشر في حدود النسبة النمطية دل ذلك علي كفاءة السياسة الاستثمارية للشركة والعكس صحيح.
- ٤- الفائض إلي صافي الدخل من الاستثمار: يوضح هذا المؤشر نجاح الشركة في إدارة اكتتاباتها من خلال تحقيق فائض تأميني واستثماره في استثمارات تحقق أرباح، يحسب المؤشر بقسمة الفائض التأميني علي صافي الدخل من الاستثمارات، والنسبة النمطية للمؤشر أن يكون أكبر من ٢٥%.
- ٥- معدل الاحتفاظ: يعبر هذا المؤشر عن سياسة الاحتفاظ لدي الشركة ومدي التوسع أو الانكماش في عمليات إعادة التأمين، وبالتالي مدي تقييد الشركة بشروط وقيود معيدي التأمين، كما يعبر عن قدرة الشركة علي انتقاء العمليات التأمينية التي تقبلها علي الرغم من ظروف المنافسة الحادة في السوق، وعلي وجود إدارة تأمينية

- واعية قادرة علي اتخاذ القرارات المناسبة في عملية إعادة التأمين، والنسبة النمطية لهذا المؤشر هو أن يكون أكبر من ٥٠٪، ويقاس هذا المؤشر بقسمة صافي الأقساط المكتتبه علي إجمالي الأقساط المكتتبه.
- ٦- معدل الملاءة عن الإجمالي: يعبر هذا المؤشر عن قدرة الشركة علي تحمل الخسائر الفجائية، والنسبة النمطية لهذا المؤشر أن يكون أقل من ٤٠٪، فإذا كان المؤشر خارج حدود هذه النسبة عكس ذلك عدم قدرة تحمل الشركة علي الخسائر الفجائية وعلي تحملها خسائر أكبر من قدرتها الاستيعابية، ويقاس هذا المؤشر بقسمة إجمالي الأقساط المكتتبه علي إجمالي حقوق حملة الوثائق والمساهمين.
- ٧- معدل المدينين إلي إجمالي الأقساط: يقيس هذا المؤشر المخاطر التي تتعرض لها الشركة نتيجة تقديم خدمات تأمينية بالأجل دون الحصول علي مقابل نقدي في الوقت المناسب مما يعرضها لمخاطر في تدفقاتها النقدية، وبالتالي يؤثر علي سيولة الشركة وعلي سدادها لالتزاماتها عند حلول أجلها، والنسبة المعيارية لهذا المؤشر أن تكون أقل من ٣٠٪، ويقاس هذا المؤشر بقسمة مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأقساط.
- ٨- معدل المصروفات الإدارية والعمومية: يعكس هذا المؤشر المواءمة بين حجم الاكتتاب والمصروفات اللازمة لإتمامه، ويحسب المؤشر بقسمة المصروفات الإدارية والعمومية علي إجمالي الأقساط المكتتبه، والنسبة النمطية للمؤشر أن يكون أقل من ١٥٪.
- ٩- إجمالي الأقساط علي الفائض: يقيس المؤشر قدرة الشركة علي تقبل الأخطار وتعامل الشركة في أقساط تتناسب مع قدرتها الاستيعابية، مما يؤثر إيجابياً علي نتيجة أعمال الشركة، ويحسب المؤشر عن طريق قسمة إجمالي الأقساط علي الفائض التأميني، والنسبة النمطية للمؤشر أن تكون أقل من ٩٠٪، وتجاوز هذه النسبة يعني أن هناك خللاً ما في قبول الأخطار وتعامل الشركة في حجم أقساط يفوق قدرتها الاستيعابية مما يؤثر سلبياً علي نتائج الشركة.
- ١٠- المخصصات الفنية إلي صافي الأقساط: يعكس المؤشر مدي كفاية المخصصات الفنية لمواجهة الأقساط عن العمليات المحتفظ بها، مما يعكس دقة تقدير المخصصات الفنية والاعتماد علي خبراء اكتواريين في حسابها، ويحسب المؤشر من

- خلال قسمة المخصصات الفنية علي صافي الأقساط، والنسبة النمطية للمؤشر أن يكون أكبر من ١٠٠%.
- ١١- المخصصات الفنية إلي حقوق المساهمين: يعكس هذا المؤشر حجم المخصصات الفنية ومدى كفايتها، وما تمثله من ضمانات مكمله لرأس المال والاحتياطيات، ويقاس المؤشر بقسمة المخصصات الفنية علي حقوق المساهمين، والنسبة النمطية للمؤشر أن يكون أقل من ٣٥٠%.
- ١٢- معدل العائد علي الأصول: ويقاس المؤشر العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للاستخدام من قبل الشركة ويقاس قدرة الشركة علي تحقيق عائد علي الأموال المتاحة لها من المصادر المختلفة، ويحسب المؤشر بقسمة صافي الربح علي إجمالي الأصول، والنسبة النمطية لهذا المؤشر أن تكون أكبر من ٢%.
- ١٣- الالتزامات علي الأصول السائلة: يعكس المؤشر قدرة الشركة علي تغطية ومقابلة التزاماتها تجاه حملة الوثائق، ويحسب المؤشر بقسمة الالتزامات علي الأصول السائلة، والنسبة النمطية للمؤشر أن تكون أقل من ١٠٥%.
- ١٤- مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأصول: يقاس هذا المؤشر المخاطر التي تتعرض لها الشركة نتيجة تقديم خدمات تأمينية بالأجل، ويقاس المؤشر بقسمة مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأصول، والنسبة النمطية أن تكون أقل من ١٠%.
- ١٥- مدينو عمليات التأمين علي الفائض: يعكس المؤشر مدى اعتماد ملاءة الشركة علي أصل يمكن ألا يتحقق في حالة التصفية، كما يمكن هذا المؤشر من التمييز بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية والشركات التي لا تواجه صعوبات مالية، والنسبة النمطية للمؤشر يجب أن تكون أقل من ٤٠%، ويقاس المؤشر بقسمة مدينو عمليات التأمين علي الفائض التأميني.

المبحث الثاني

منهجية تحليل المحتوى، واختبار فرضيات الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى بهدف جمع وتحليل المعلومات السردية المفصّل عنها في التقارير والمواقع الإلكترونية لشركات العينة، بالإضافة إلي التقارير والمواقع الإلكترونية للشركات التي تتبع لها شركات العينة.

١- الإطار العام للدراسة الإختبارية وفقاً لخطوات تحليل المحتوى:
أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ١- هل تقوم شركات التأمين المصرية بالإفصاح الإلكتروني.
- ٢- هل تلتزم شركات التأمين بمؤشرات الملاءة المالية.
- ٣- هل هناك أثر للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية.

ثانياً: وضع الفرضيات:

تتمثل فرضية الدراسة الأساسية في أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية"، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر الالتزامات على الأصول السائلة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المدينين إلى إجمالي الأقساط.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المخصصات الفنية إلي صافي الأقساط.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المصروفات العمومية والإدارية.

الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر متوسط الفائض إلي صافي الدخل من الاستثمار.

الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر متوسط السيولة.

الفرضية الفرعية الثامنة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأصول.

ثالثاً: إجراءات الدراسة (وضع فئات التحليل):

تم اشتقاق مجموعة الأبعاد المحددة للإفصاح السردي والمتمثلة في الآتي:

- الإفصاح عن حوكمة الشركات.
- الإفصاح عن إدارة المخاطر.
- الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي.
- الإفصاح عن الأنشطة والخدمات التأمينية.
- الإفصاح عن تطور المؤشرات المالية.

رابعاً: إعداد استمارة تحليل المحتوى:

باستقراء الدراسات في مجال البحث (النجار، ٢٠١٦؛ إبراهيم، دهب، ٢٠١٨؛ Liu, 2019; Tabash,; Bhagat and Bolton, 2019; Al-ahdal et al., ٢٠٢٠) يمكن إعداد استمارة تحليل المحتوى، والتي تحتوي علي أبعاد ومؤشرات الإفصاح السردي علي النحو التالي:

جدول رقم (١) أبعاد الإفصاح السردى

أبعاد الإفصاح السردى
أولاً: الإفصاح عن حوكمة الشركات، ويتضمن المؤشرات التالية:
١- الإفصاح عن الجهاز المنوط به حوكمة الشركات والجهة التي ترفع تقاريرها أمامها.
٢- الإفصاح عن التطور الزمني للعمليات الرئيسة والأحداث الهامة.
٣- الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة.
٤- الإفصاح عن أعضاء مجلس الإدارة.
الإفصاح عن لجان مجلس الإدارة.
٦- الإفصاح عن هيكل الأسهم.
٧- الإفصاح عن كبار حملة الأسهم ونسبة الأسهم التي يمتلكونها.
٨- الإفصاح عن نسب توزيع رأس المال.
٩- تفصيل عن المكافآت والتعويضات المدفوعة.
١٠- الإفصاح عن سياسات واضحة لتعويضات ومكافآت الإدارة.
ثانياً: الإفصاح عن إدارة المخاطر، ويتضمن المؤشرات التالية:
١- تحديد المخاطر التي تواجه الشركة.
٢- تحديد المخاطر التي تقوم الشركة بتأمينها.
٣- تحديد المخاطر التي تقوم الشركة بإعادة تأمينها.
٤- طرق اكتشاف الخطر ووضع معايير لتحديد مكونات إدارة المخاطر.
٥- تقييم الخطر وترتيب المخاطر حسب الأولويات من حيث حجم الخسائر واحتمالية حدوثها.
٦- الإفصاح عن المعلومات الخاصة بسعر الفائدة ومخاطر الائتمان ومخاطر السوق.
٧- استراتيجيات وسياسات الشركة الخاصة بإدارة المخاطر.
٨- التقييم المستمر لعملية إدارة المخاطر وإصدار تقرير بها.
٩- اعتماد الشركة على إعادة التأمين كطريقة لتخفيض مخاطر الاكتتاب.
١٠- مقومات داعمة لإدارة المخاطر في الشركة.
ثالثاً: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية، ويتضمن المؤشرات التالية:
١- المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء.
٢- الأنشطة الخاصة بالعاملين.
٣- الأنشطة الخاصة بالتفاعل مع المجتمع المحلي.
٤- الأنشطة الخاصة بحماية البيئة.
٥- الأنشطة الخاصة بالمساهمين.
٦- الأنشطة الخاصة بالموارد البشرية.

أبعاد الإفصاح السردى
٧-1 الأنشطة الخاصة بتطوير الخدمات التأمينية.
٨-1 الإفصاح عن دور الشركة في تنمية الاقتصاد الوطني.
٩-1 الإفصاح عن طريقة قياس التكلفة الاجتماعية والبيئية.
١٠-1 الإفصاح عن المخاطر البيئية.
رابعاً: الإفصاح عن الأنشطة والخدمات، ويتضمن المؤشرات التالية:
١- تأمينات الأفراد.
٢- تأمينات الشركات.
٣- خدمات إعادة التأمين.
٤- تغطيات تأمينية غير مألوفة.
٥- الأنشطة الخدمية.
٦- أنشطة أخرى بخلاف الخدمات التأمينية.
٧- خطط تطوير المنتجات والخدمات.
٨- التوسع في تقديم خدمات مالية غير مصرفية.
٩- الأهداف المستقبلية التي تسعى الشركة لتحقيقها.
١٠- الخطط المستقبلية لتحقيق الأهداف المستهدفة.
خامساً: الإفصاح عن تطور المؤشرات المالية، ويتضمن المؤشرات التالية:
١- الأقساط.
٢- التعويضات.
٣- حقوق حملة الوثائق.
٤- الاستثمارات.
٥- فائض النشاط التأميني.
٦- رأس المال والاحتياطيات.
٧- صافي الأرباح.
٨- المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة.
٩- أقساط إعادة التأمين الصادر.
١٠- أقساط إعادة التأمين الوارد.

المصدرة: من إعداد الباحثتين.

خامساً: اختيار عينة التحليل:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع شركات التأمين المصرية، في حين تمثلت عينة الدراسة في ١١ شركة تأمين مصرية تنوعت ما بين (قطاع عام وقطاع خاص وتأمين تكافلي، وتأمينات حياة وتأمينات عامة)، خلال الفترة من ٢٠١٣ - ٢٠١٩، وهي (شركة مصر للتأمين C1، شركة مصر لتأمينات الحياة C2، المجموعة العربية المصرية للتأمين C3) (GIG)، شركة أيه أي جي إيجيبت (C4) (AIG)، متلايف لتأمينات الحياة والتي كانت تعرف باسم الفرعونية الأمريكية إليكو C5، أورينت للتأمين التكافلي مصر والتي كانت تعرف باسم المشرق العربي للتأمين C6، أليانز للتأمين مصر C7، شركة أليانز لتأمينات الحياة مصر C8، شركة تشب للتأمين مصر والتي كانت تعرف باسم أيس C9، شركة تشب لتأمينات الحياة C10، شركة بوبا إيجيبت (جلوبال) C11).

سادساً: جمع البيانات:

تم تجميع البيانات من المصادر التالية:

- ١- التقارير السنوية الخاصة بشركات العينة خلال فترة الدراسة.
- ٢- الموقع الإلكتروني الخاص بشركات العينة، والشركات القابضة التي تتبع لها هذه الشركات.
- ٣- التقرير السنوي للهيئة العامة للرقابة المالية خلال فترة الدراسة.

سابعاً: متغيرات الدراسة، وقياسها:

- ١- المتغير المستقل: الإفصاح السردى الإلكتروني، ويتمثل في خمس أبعاد، وهي:
أولاً: الإفصاح عن حوكمة الشركات.
ثانياً: الإفصاح عن إدارة المخاطر.
ثالثاً: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية.
رابعاً: الإفصاح عن الأنشطة والخدمات التأمينية.
خامساً: الإفصاح عن تطور المؤشرات المالية.
ويتم إعطاء رقم (١) للمؤشر في حالة الإفصاح عنه ورقم (٠) في حالة عدم الإفصاح، ثم يتم تجميع الأرقام، ويتم استخراج نسبة النقاط المفصوح عنها بالنسبة لإجمالي بنود أبعاد الإفصاح السردى، وهو ما يمثل مستوى الإفصاح السردى لكل شركة من شركات عينة الدراسة.

٢- المتغير التابع: الملاءة المالية:

نظراً لكثرة وتعدد المؤشرات المستخدمة لقياس الملاءة المالية فتم استخدام مجموعة من المؤشرات المالية الأكثر استخداماً في الدراسات للتعبير عن الملاءة المالية، وهي:

جدول رقم (٢) مؤشرات الملاءة المالية

الاختصار	المصطلح	النسبة النمطية طبقاً للمعايير الدولية	طريقة الحساب	المؤشر
Y1	Ratio of technical allocations to shareholders' equity	أقل من %٣٥.	المخصصات الفنية/ حقوق المساهمين	المخصصات الفنية إلي حقوق المساهمين
Y2	Liquidity rate	أقل من %١٠٠	الالتزامات / الأصول السائلة	معدل السيولة
Y3	The ratio of debtors to total installments	أقل من %٣٠.	مدينو عمليات التأمين/ إجمالي الأقساط	معدل المدينين إلي إجمالي الأقساط
Y4	The rate of technical provisions to net premiums	أكبر من %١٠٠	المخصصات الفنية / صافي الأقساط	المخصصات الفنية إلي صافي الأقساط
Y5	General and administrative expenses rate	أقل من %١٥	المصروفات الإدارية والعمومية / إجمالي الأقساط المكتتبة	معدل المصروفات الإدارية والعمومية
Y6	Average surplus to net investment income	أكبر من %٢٥	الفائض التأميني / صافي الدخل من الاستثمارات	متوسط الفائض إلي صافي الدخل الاستثمار
Y7	liabilities on liquid assets	أقل من %١٠٥	الالتزامات / الأصول السائلة	الالتزامات / الأصول السائلة
Y8	City of insurance operations on total assets	أقل من %١٠.	مدينو عمليات التأمين / إجمالي الأصول	مدينو عمليات التأمين علي الأصول

المصدر: من إعداد الباحثين.

ثامناً: تحليل البيانات:

أ- قياس مستوي الإفصاح السردي الإلكتروني في شركات العينة:

جدول رقم (٣) الإفصاح السردى

المتوسط	الشركات										أبعاد الإفصاح	
	C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2		C1
%٨٣	%١٦	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%١٨	%١٨	%١٠	%١٠	%١٠	أولاً: الإفصاح عن حوكمة الشركات
%٩٣	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%٢٠	%١٢	%١٢	ثانياً: الإفصاح عن إدارة المخاطر
%٦٢	%١٦	%١٤	%١٤	%١٤	%١٤	%١٢	%١٢	%١٦	%٠	%١٢	%١٢	ثالثاً: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية
%٨٠	%١٨	%١٤	%١٤	%٢٠	%٢٠	%١٦	%١٦	%١٦	%٦	%١٨	%١٨	رابعاً: الإفصاح عن الأنشطة والخدمات
%٨٨	%١٨	%١٨	%١٨	%١٨	%١٨	%١٨	%١٨	%١٨	%١٦	%١٦	%١٦	خامساً: الإفصاح عن تطور المؤشرات
	%٨٨	%٨٦	%٨٦	%٩٢	%٩٢	%٨٦	%٨٤	%٨٨	%٥٢	%٦٨	%٦٨	إجمالي مستوي الإفصاح

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

من الجدول السابق يتضح أن شركات التأمين المصرية تقوم بالإفصاح السردى الإلكتروني، وأن هناك اختلاف في مستويات الإفصاح السردى الإلكترونيين شركات العينة، وأن شركتي أليانز للتأمين وتأمينات الحياة تتميزان بمستوى مرتفع من الإفصاح السردى الإلكتروني، حيث بلغ مستوى الإفصاح السردى الإلكتروني لهما (٩٢%)، وأن شركة المجموعة العربية المصرية للتأمين gig أقل الشركات في الإفصاح السردى الإلكتروني حيث بلغ مستوى الإفصاح للشركة (٥٢%).

كما يتضح من الجدول السابق أن بعد الإفصاح عن إدارة المخاطر يتميز بأنه الأعلى بين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني حيث بلغ متوسط هذا البعد (٩٣%)، وأن بعد الإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية الأقل بين أبعاد الإفصاح السردى حيث بلغ المتوسط (٦٢%).

ب- قياس الملاءة المالية في شركات العينة:

لتقييم الملاءة المالية تم تجميع البيانات لقياس أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الملاءة المالية، وهي:

١- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر معدل المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين:

جدول رقم (٤) المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											العام	المؤشر
٧٥	٢٢٧	١٩	١٢٧٩	٢٤٣	١٢٨	١٠.٨٧	١١٢	١٢١	٦.٤	٢٤١	٢٠١٣	Y1
٨٨	٢٧٣	٢٧	٩٨٤	١٩٩	٩٨	٩٢٠	٩٠	١٠.٦	٤٠.٦	١٨٨	٢٠١٤	
٩٠	٢٧٥	٢٤	٩٧٣	١٧١	١٠.٣	٨١٦	٥٨	٩٢	٩٤٩	٢٠.٢	٢٠١٥	
٧٧	٣١٢	٢١	١١٨٣	١٥٧	١٠.٣	٧١٩	٤٢	٩٢	١٠.٢٣	١٤٨	٢٠١٦	
٤٦	٣٣٢	١٤	٨١٧	٢٢٧	٨٩	٧٤٥	٦٧	٨٥	٦١٥	٧٢	٢٠١٧	
٤٥	٢٨٥	١٥	٦٤١	١٧٦	٨٣	٢١١	٦٣	٨٣	١٠.٧	٤٥	٢٠١٨	
٦٣	٢٧٤	١١	٥٨٨	١٦٧	٦٥	٢٠.٦	٤٥	٧١	٢٦٨	٨٠	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين في الشركات (مصر للتأمين، والمجموعة العربية المصرية للتأمين GIG، أيه أي جي إيجيبت، أورينت للتأمين، التكافلي مصر، أليانز للتأمين مصر، تشب للتأمين مصر، تشب لتأمينات الحياة، وبوبا إيجيبت (جلوبال) كانت في حدود النسبة النمطية، مما يعني أن المخصصات الفنية في هذه الشركات مناسبة وتعتبر بمثابة ضمانات مكملة وإضافية يمكن اللجوء إليها بالنسبة لرأس المال والاحتياطيات.

٢- أن نسبة المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين في شركة أليانز لتأمينات الحياة في جميع سنوات الدراسة كانت خارج حدود النسبة النمطية، وفي شركتي (مصر لتأمينات الحياة، و متلايف) كانت خارج حدود النسبة النمطية في سنوات الدراسة فيما عدا عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩، مما يعني أن المخصصات الفنية لهذه الشركات لم تقدر بشكل صحيح.

٢- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر الالتزامات علي الأصول السائلة:

جدول رقم (٥) الالتزامات علي الأصول السائلة

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											المؤشر	العام
٦٩	٧٧	٣٨	٩٣	٨٦	٦٩	٩٢	٧٤	٧٧	٩١	٧٧	٢٠١٣	Y2
٦٥	٧٩	٤٦	٩٦	٨٢	٦٣	٩١	٧١	٦٨	٨٨	٧٢	٢٠١٤	
٧٠	٧٨	٤١	٩٥	٧٨	٦٤	٩٠	٦٥	٦٥	٩١	٧٤	٢٠١٥	
٦٦	٨٠	٤٨	٩٦	٧٨	٦٣	٨٩	٦٤	٦٧	٩٣	٦٨	٢٠١٦	
٦٦	٨٢	٤٢	٩٥	٨٣	٧٩	٩١	٧٣	٧١	٨٩	٥١	٢٠١٧	
٦٠	٨٠	٤١	٩٣	٧٨	٧٠	٩٠	٧٢	٧٠	٣٩	٤٨	٢٠١٨	
٦٨	٧٩	٣٠	٩٢	٧٤	٧٢	٨٩	٦٦	٦٨	٧٤	٥٢	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق أن جميع الشركات في حدود النسبة النمطية في جميع سنوات الدراسة، مما يعني مقدرة الشركات علي تغطية ومقابلة التزاماتها تجاه حملة الوثائق.

٣- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر المدينون إلي إجمالي الأقساط:

جدول رقم (٦) المدينون إلي إجمالي الأقساط

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											المؤشر	العام
٣٠	٢	٢٤	٤	١٠	١٦	١١	٢٥	١٢	٣	١٣	٢٠١٣	Y3
٣٣	٢	٢٨	٧	١١	١٥	١٠	١٧	١٣	٣	١٧	٢٠١٤	
٣٢	٢	١٥	٩	١٨	١٣	٨	١٩	١٣	٥	١٩	٢٠١٥	
٣٦	١	٢٣	٨	٢٤	١٤	١٣	٢١	٢٦	١٠	٢١	٢٠١٦	
٥٠	١	٤٤	١٠	٢٢	١٤	٢٤	٢١	٣٨	٩	١٧	٢٠١٧	
٣٧	٢	٢٣	٨	١٨	١٤	٢٨	١٨	١٦	٧	١٣	٢٠١٨	
٣٧	١	٢٦	٨	٢١	٢١	٣٢	١٣	٢٢	٩	١٤	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن نسبة مدينو عمليات التأمين إلي إجمالي الأقساط في الشركات (مصر للتأمين، مصر لتأمينات الحياة، ايه أي جي إيجيبت، أورينت للتأمين التكافلي مصر، أليانز للتأمين مصر، أليانز لتأمينات الحياة، تشب لتأمينات الحياة) في حدود النسبة النمطية، مما يعني أن هذه الشركات لا تعاني من صعوبة في تدفقاتها النقدية الداخلة. كما أنها لا تتعرض لمخاطر نتيجة تقديم تغطية تأمينية دون الحصول علي المقابل في الوقت المناسب.

٢- أن نسبة مديني عمليات التأمين إلي إجمالي الأقساط في شركة بوبا إيجيبت (جلوبال) كانت خارج النسبة النمطية في جميع سنوات الدراسة، وفي شركتي (المجموعة العربية المصرية وشركة تشب للتأمين مصر) كانت في حدود النسبة النمطية فيما عدا عام ٢٠١٧. كما أن النسبة في شركة متلايف كانت في حدود النسبة النمطية فيما عدا عام ٢٠١٩، مما يعني أن الشركات تعاني من صعوبة في تدفقاتها النقدية الداخلية نظراً لتقديمها خدمات تأمينية بالأجل في السنوات التي كان فيها المؤشر خارج حدود النسبة النمطية.

٤- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر المخصصات الفنية إلي صافي الأقساط:

جدول رقم (٧) المخصصات الفنية إلي صافي الأقساط

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											المؤشر	العام
٩١	١٦٦	١٢٠	٣١٦	١٥٤	١١٥	٨٦٥	٩٤	١٣١	٤٧٤	٤٢٧	٢٠١٣	Y4
٩٨	١٨٩	١١٥	٣٧٩	١٣٧	١٣٠	٩٣١	٩٣	١٢٦	٤١٠	٣٧١	٢٠١٤	
١٠٠	١٩٩	١٦١	٣٨٦	١٢٨	١٤٥	٢٥٤	١٣٣	١١٦	٦٤٤	٣٢٢	٢٠١٥	
١٠٦	١٨٨	١٩٠	٤١٥	١٣١	١٦٣	٢٤٤	١٦٣	١١١	٥٩٨	٢٩٦	٢٠١٦	
١١٢	١٧٩	٣٢٧	٣٣١	١١٦	١٣٤	١٩١	١١١	١٠٥	٦١١	٢٥٤	٢٠١٧	
٧٩	١٦٧	٢٦٨	٣٨٦	١٠٠	١٠٩	٩٤	٢١٥	١٠٧	٥٦١	٢٣٥	٢٠١٨	
٧٣	١٨١	١٨٥	٣٤٢	٩٥	٩٠	٨٩	١٥٤	١٠٣	٥٥٣	٢٦٦	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط في الشركات (مصر للتأمين، مصر لتأمينات الحياة، المجموعة العربية المصرية للتأمين، أليانز لتأمينات الحياة، تشب للتأمين مصر، تشب لتأمينات الحياة) كانت في حدود النسبة النمطية، مما يعني أن المخصصات الفنية لهذه الشركات كافية لمواجهة الالتزامات والتي تتمثل في حجم الأقساط عن العمليات المحتفظ بها، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الشركات علي الخبراء الاكثواريين في حساب المخصصات الفنية مما يجعلها تتميز بالدقة.

٢- أن نسبة المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط في شركتي (أورينت للتأمين التكافلي، أليانز للتأمين) كانت في حدود النسبة النمطية فيما عدا عام ٢٠١٩، وأن المؤشر في شركة ايه أي جي إيجيبت كانت في حدود النسبة النمطية فيما عدا عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤، كما أن نسبة المؤشر في شركة متلايف كانت في حدود النسبة النمطية فيما عدا عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩، بالإضافة إلي أن المؤشر في شركة بوبا إيجيبت (جلوبال) كان في حدود النسبة المعيارية فيما عدا الأعوام التالية (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٨، ٢٠١٩)، مما يعني عدم كفاية المخصصات الفنية لمواجهة الالتزامات تجاه حملة الوثائق والمتمثلة في الأقساط عن العمليات المحتفظ بها في السنوات التي كان فيها المؤشر خارج حدود النسبة النمطية.

٥- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر المصروفات الإدارية والعمومية:

جدول رقم (٨) مؤشر المصروفات الإدارية والعمومية

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											٩	٨
٦	٢٨	٩	٨	١٢	٣	٧	١٧	٨	١٤	١٠	٢٠١٣	Y5
٦	٢٨	٩	٨	١٣	٠	٧	١٧	٩	١٤	١٠	٢٠١٤	
٥	٢٧	١٠	٧	١٨	٠	٤	١٩	٩	١٣	١١	٢٠١٥	
٦	٢٥	١١	٧	١٦	٠	٧	١٧	٢١	١٣	١١	٢٠١٦	
٦	٢٨	١٢	٦	١٣	٠	٧	٢٣	١٨	١٢	٩	٢٠١٧	
٥	٢٤	١٣	٦	١٠	٠	٥	٣٢	٨	١٢	١٠	٢٠١٨	
٦	٢٤	١١	٥	١٠	٠	٥	٣١	٩	١١	٩	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- أن مؤشر المصروفات العمومية والإدارية للشركات (مصر للتأمين، مصر لتأمينات الحياة، متلايف لتأمينات الحياة، أورينت للتأمين التكافلي، أليانز لتأمينات الحياة مصر، تشب للتأمين مصر، وبوبا إيجيبت جلوبال) كان في حدود النسبة النمطية في جميع سنوات الدراسة، مما يعني أن هناك موثمة بين حجم الاكتتاب والمصروفات اللازمة لإتمام الاكتتابات.
- ٢- أن مؤشر المصروفات العمومية والإدارية في شركتي (تشب لتأمينات الحياة، أيه أي جي إيجيبت) كان خارج حدود النسبة النمطية في سنوات الدراسة، وبالنسبة لشركة المجموعة العربية المصرية للتأمين كان المؤشر في حدود النسبة النمطية ما عدا عامي ٢٠١٦، ٢٠١٧، وبالنسبة لشركة أليانز للتأمين مصر كان المؤشر في حدود النسبة النمطية ما عدا عامي ٢٠١٥، ٢٠١٦.
- ٦- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر متوسط الفائض إلي صافي الدخل من الاستثمار:

جدول رقم (٩) مؤشر متوسط الفائض إلي صافي الدخل من الاستثمار

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											المؤشر	العام
١١٦	٨-	١٥٦	١٦	٨٧	٢٠٦	١٦٣	٨٧	١٢٨	٣	٣٩	٢٠١٣	Y6
٢٠٥	٣-	١٥١	١٠	٦١	٢٥	٢٠٧	٣٣١	١٨٧	٢٠	٨٣	٢٠١٤	
٥٣٧	١٤	٢١٦	٤٥	١٠١	٣٥٦	٨٠	١٧٣	٢٠٩	١٤	٩٥	٢٠١٥	
٦٠٦	٤	١٧٧	٥٢	١٠٢	٢٣٩	٨٥	٢١١	٢٠٦	١١	١٥٧	٢٠١٦	
٦٩٣	٢٣	١٦٧	٥١	١٠٩	٢٦٧	١٥٥	٢٧	١٧١	٤١	٢٠١	٢٠١٧	
٣٤١	٣٠	٨٩	٤٤	١٥٢	٢١٦	١٨٩	٤٩	١٦٠	٢٩	٧٦	٢٠١٨	
٤٤١	٣٧	٣٦٠	٤١	١٠٢	١٧٦	٢٢٦	١٨٨	١٧٠	٣٢	١٠٠	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن مؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار في الشركات (مصر) للتأمين، المجموعة العربية المصرية للتأمين، أيه أي جي إيجيبت، متلايف لتأمينات الحياة، أورينت للتأمين التكافلي مصر، أليانز للتأمين مصر، تشب للتأمين مصر، بوبا إيجيبت جلوبال) داخل حدود النسبة النمطية في جميع سنوات الدراسة، مما يعني نجاح الشركات في إدارة اكتتاباتها من خلال تحقيق فائض تأميني واستثماره في استثمارات تحقق أرباح.

٢- أن مؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار في شركتي (مصر لتأمينات الحياة، تشب لتأمينات الحياة) في حدود النسبة النمطية ما عدا الأعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)، بالنسبة لشركة أليانز لتأمينات الحياة مصر كان المؤشر في حدود النسبة النمطية ما عدا عامي (٢٠١٣، ٢٠١٤)، مما يعني عدم نجاح الشركات في إدارة اكتتاباتها في السنوات التي كان فيها المؤشر خارج حدود النسبة النمطية.

٧- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر السيولة:

جدول رقم (١٠) مؤشر متوسط السيولة

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											العام	الفترة
٢٣	٦٠	١٢	٩٠	٣٥	٤٢	٨٧	٣٤	٤١	٩٠	٥٩	٢٠١٣	٧7
٣١	٦٢	١٤	٩٢	٣٧	٣٨	٨٣	٣٠	٤٠	٨٦	٥٥	٢٠١٤	
٢٧	٦٦	١٤	٩١	٤٠	٣٨	٨٣	٢٢	٤٠	٨٧	٥٥	٢٠١٥	
٢٦	٦٧	١١	٩١	٣٦	٣٩	٧٩	١٦	٣٦	٨٢	٤٩	٢٠١٦	
١٦	٦٥	٨	٦٧	٤٢	١٩	٧٩	١٩	٣١	٧٠	٣٥	٢٠١٧	
١٨	٦٣	٩	٦٣	٤٠	٢٥	٢٤	١٩	٣١	٦٥	٣٤	٢٠١٨	
٢١	٦٣	٨	٥٩	٤٤	١٨	٢٤	١٦	٢٩	٧٠	٣٩	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن مؤشر متوسط السيولة في جميع الشركات في جميع سنوات الدراسة كان في حدود النسبة النمطية، مما يعني قدرة الشركات علي سداد الالتزامات في الأجل القصير عند حلول ميعاد استحقاقها دون تعرض الشركات لتعثر مالي.

٨- قياس الملاءة المالية باستخدام مؤشر مديني عمليات التأمين علي إجمالي الأصول:

جدول رقم (١١) مؤشر مديني عمليات التأمين علي إجمالي الأصول

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	الشركة	
											المؤشر	العام
١٥	١	٨	١	٤	١٣	٤	١٦	٧	١	٤	٢٠١٣	Y8
٢١	١	١٠	٢	٥	١٠	٣	١٠	٨	١	٥	٢٠١٤	
١٨	١	٤	٢	٩	٨	٥	١١	٨	١	٥	٢٠١٥	
٢١	١	٥	٢	١٢	٩	٥	٩	٧	١	٥	٢٠١٦	
١٩	١	٧	٢	١٤	٦	١١	٨	١٢	١	٤	٢٠١٧	
١٨	١	٤	٢	١١	٩	١٢	٦	١١	١	٣	٢٠١٨	
٢١	١	٦	٢	١٣	١١	١٤	٤	١٥	١	٤	٢٠١٩	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء بيانات التقارير المالية لشركات التأمين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن مؤشر مديني عمليات التأمين علي إجمالي الأصول للشركات (مصر للتأمين، مصر لتأمينات الحياة، أليانز لتأمينات الحياة مصر، تشب لتأمينات الحياة، تشب للتأمين مصر) في حدود النسبة النمطية في جميع سنوات الدراسة، مما يعني عدم تعرض الشركات لمخاطر نتيجة لتقديم خدماتها بشكل نقدي.

٢- أن مؤشر مديني عمليات التأمين علي إجمالي الأصول لشركة بوبا إيجيبت جلوبال كان خارج حدود النسبة النمطية، وأن المؤشر لشركتي (المجموعة العربية المصرية للتأمين، ومتلايف لتأمينات الحياة) كان في حدود النسبة النمطية ما عدا الأعوام

(٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩)، وبالنسبة لشركة أي جي إيجيبت كان المؤشر في حدود النسبة النمطية ما عدا الأعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥)، وبالنسبة لشركة أورينت للتأمين التكافلي مصر كان المؤشر في حدود النسبة النمطية ما عدا الأعوام (٢٠١٣، ٢٠١٩)، وبالنسبة لشركة أليانز للتأمين مصر كان المؤشر في حدود النسبة النمطية ما عدا الأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩)، مما يعني تعرض الشركات لمخاطر نتيجة لتقديمها خدمات تأمينية أجلة في السنوات التي كان فيها المؤشر خارج حدود النسبة النمطية.

بعد استعراض مؤشرات قياس الملاءة المالية في شركات التأمين يمكن ترتيب الشركات وفقاً لمؤشرات الملاءة المالية علي النحو التالي:

جدول رقم (١٢) ترتيب الشركات وفقاً لمؤشرات الملاءة المالية

C11	C10	C9	C8	C7	C6	C5	C4	C3	C2	C1	
3	7	1	11	8	5	10	2	4	9	6	Y1
8	11	4	9	7	2	3	5	1	10	6	Y2
3	7	1	11	8	4	10	5	6	9	2	Y3
11	1	10	3	6	4	7	8	9	2	5	Y4
2	11	5	3	9	1	3	10	7	8	5	Y5
1	11	4	9	8	2	5	6	3	10	7	Y6
3	8	1	11	6	4	9	2	5	10	7	Y7
9	1	4	2	7	7	5	8	6	1	3	Y8

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- بالنسبة للمؤشر الأول فتعد شركة تشب للتأمين مصر الأولى من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
- ٢- بالنسبة للمؤشر الثاني فتعد شركة المجموعة العربية المصرية للتأمين الأولى من حيث التزامها بالمعدل النمطي.

- ٣- بالنسبة للمؤشر الثالث فتعد شركة تشب للتأمين مصر الأولي من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
 - ٤- بالنسبة للمؤشر الرابع فتعد شركة تشب لتأمينات الحياة الأولي من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
 - ٥- بالنسبة للمؤشر الخامس فتعد شركة أورينت للتأمين التكافلي مصر الأولي من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
 - ٦- بالنسبة للمؤشر السادس فتعد شركة بوبا إيجيبت جلوبال الأولي من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
 - ٧- بالنسبة للمؤشر السابع فتعد شركة تشب للتأمين مصر الأولي من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
 - ٨- بالنسبة للمؤشر الثامن فتحتل شركتي (مصر لتأمينات الحياة، وتشب لتأمينات الحياة) المراكز الأولي من حيث التزامها بالمعدل النمطي.
- ٢- اختبار فرضيات الدراسة:
- أ- الأساليب الإحصائية التحليلية المستخدمة في الدراسة:
استخدمت الدراسة الإصدار السادس والعشرين من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS, Version 26" وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد القياسي (Standard multiple regression Analysis) لإجراء اختبارات الفرضيات.
 - ب- اختبار فرضيات الدراسة:
- ١- نتائج اختبارات الفرضية الفرعية الأولي:

جدول رقم (١٣) أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٠.٢٤٢ %	٤.٥٢٣	٠.٠٠١	٠.٩٨٩	٠.٣٢٦
GOV				٠.٠٢٣	٠.٩٨٢
RM				١.٠٤٧	٠.٢٩٩
ESR				٢.٤٩٣	٠.٠١٥
AAS				٣.٤٤٤	٠.٠٠١
EFI				٠.٩٢٥	٠.٣٥٨

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات. يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ - معامل التحديد ٠.٢٤٢ % مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية مقاسة بمؤشر المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين) بنسبة ٢٤ %، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.

٢ - نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت (P-value= 0.001) وهي أقل من مستوي المعنوية، مما يعني أن هناك بعداً واحداً على الأقل من أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني له علاقة بالمتغير التابع، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني التالية (المسئولية البيئية والاجتماعية، والأنشطة والخدمات التأمينية) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين، حيث بلغت (P-

٠.٠١٥، ٠.٠٠١)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر المخصصات الفنية إلى حقوق المساهمين.

٢- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

جدول رقم (١٤) أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر الالتزامات على الأصول السائلة

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر الالتزامات على الأصول السائلة.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٣٣.٢%	٧.٠٤٢	١.٢٠٤	٠.٢٣٢
GOV				١.١٢١	٠.٢٦٦
RM				٠.٤٥٠	٠.٦٥٤
ESR				٣.٢١٧	٠.٠٠٢
AAS				٥.٠٥٧	٠.٠٠٠
EFI				١.٢٨٥	٠.٢٠٣

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- معامل التحديد ٣٣.٢% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية مقاسة بمؤشر الالتزامات على الأصول السائلة) بنسبة ٣٣%، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.

٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت (P-value= 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية، مما يعني أن هناك بعداً واحداً على الأقل

من أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني له علاقة بالمتغير التابع، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني التالية (المسئولية البيئية والاجتماعية، والأنشطة والخدمات التأمينية) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر الالتزامات علي الأصول السائلة، حيث بلغت (P-value = 0.002, 0.000)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر الالتزامات علي الأصول السائلة.

٣- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

جدول رقم (١٥) أثر الإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المدينين إلي إجمالي الأقساط

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المدينين إلي إجمالي الأقساط.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٢٧٩%	٥.٥٠٠	١.٩٣٣	٠.٥٧
GOV				٤.٠٠٧
RM				٠.٤٧١	٠.٦٣٩
ESR				٠.٠٨٣	٠.٩٣٤
AAS				٠.٠١٣	٠.٩٨٩
EFI				١.٧٣٧	٠.٠٨٧

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات. يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- معامل التحديد ٢٧٩% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية

مقاسة بمؤشر المدينين إلى إجمالي الأقساط) بنسبة ٢٨٪، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.

٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت (P-value= 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية، مما يعني أن هناك بعداً واحداً على الأقل من أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني له علاقة بالمتغير التابع، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين بعد الإفصاح السردى الإلكتروني (حوكمة الشركات) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر المدينين إلى إجمالي الأقساط، حيث بلغت (P-value= 0.000)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر المدينين إلى إجمالي الأقساط.

٤- نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

جدول رقم (١٦) أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٣٨٢٪	٨.٧٦٠	١.١٨٨	٠.٢٣٩
GOV				٠.٥٢٨	٠.٥٩٩
RM				٢.٨٠٢	٠.٠٠٧
ESR				٢.١١٣	٠.٠٣٨
AAS				٠.٩٦٤	٠.٣٣٨
EFI				١.٥٤٣	٠.١٢٧

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضمن الجدول السابق ما يلي:

١- معامل التحديد ٣٨٢% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية) مقاسة بمؤشر المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط) بنسبة ٣٨%، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.

٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت $P\text{-value} = 0.000$ وهي أقل من مستوي المعنوية، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني التالية (إدارة المخاطر، المسئولية البيئية والاجتماعية) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط، حيث بلغت $(P\text{-value} = 0.007, 0.038)$ ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر المخصصات الفنية إلى صافي الأقساط.

٥- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

جدول رقم (١٧) أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المصروفات العمومية والإدارية.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر المصروفات العمومية والإدارية.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٤٢٥%	١٠٠٥٠	٥٠٩٩
GOV				٤٠٧١
RM				٣٤١٨
ESR				٦١٦٤
AAS				٣٨٥٨
EFI				٤٦٩٣

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- معامل التحديد ٤٢.٥% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية) مقاسة بمؤشر المصروفات العمومية والإدارية) بنسبة ٤٣%، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.

٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت (P-value = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين جميع أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر المصروفات العمومية والإدارية، حيث بلغت (P-value = 0.000, 0.000, 0.000, 0.000)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر المصروفات العمومية والإدارية.

٦- نتائج اختبارات الفرضية الفرعية السادسة:

جدول رقم (١٨) أثر الإفصاح السردى على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار.

الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٣٢.٩%	٦.٩٦٠	٠.٠٠٠	٢.١٧٨١	٠.٠٠٧
GOV				٤.٧٨٧	٠.٠٠٠
RM				٠.١٤٤	٠.٨٨٦
ESR				٠.٦٥٠	٠.٥١٨
AAS				٠.٤٥٣	٠.٦٥٢
EFI				٢.٥٤٩	٠.٠١٣

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- معامل التحديد ٣٢٩% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردى الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية) مقاسة بمؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار) بنسبة ٣٣%، والباقي يرجع لتغيرات أخرى.

٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت (P-value = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني التالية (حوكمة الشركات، تطور المؤشرات المالية) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار، حيث بلغت (P-value = 0.000, 0.013)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر متوسط الفائض إلى صافي الدخل من الاستثمار.

٧- نتائج اختبارات الفرضية الفرعية السابعة:

جدول رقم (١٩) أثر الإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر متوسط السيولة.

الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردى الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر متوسط السيولة.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٢٧.٠%	٥.٢٦٣	٠.٣٥٨	٠.٧٢٢
GOV				٠.٦٩٨	٠.٤٨٧
RM				١.٥٢٨	٠.١٣١
ESR				٢.٢٦٩	٠.٠٢٦
AAS				٢.٥٣١	٠.٠١٤
EFI				٠.٥٨٥	٠.٥٦٠

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- معامل التحديد ٢٧.٠% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح السردي الإلكتروني بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية) مقاسة بمؤشر متوسط السيولة) بنسبة ٢٧%، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.
- ٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية ٥% حيث بلغت (P-value = 0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية، وبالنظر إلى اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين أبعاد الإفصاح السردي الإلكتروني التالية (المسئولية البيئية والاجتماعية، الأنشطة والخدمات التأمينية) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر متوسط السيولة، حيث بلغت (P-value = 0.026, 0.014)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردي الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر متوسط السيولة.

٨- نتائج اختبارات الفرضية الثامنة:

جدول رقم (٢٠) أثر الإفصاح السردي الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر مدينو عمليات التأمين على إجمالي الأصول.

الفرضية الفرعية الثامنة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاساً بمؤشر مدينو عمليات التأمين على إجمالي الأصول.					
المتغيرات المستقلة	معامل التحديد	F	p-value	قيمة T	دلالة T
Constant	٥٦.١%	١٨.١٦	٠.٠٠٠	٢.٩٤١	٠.٠٠٤
GOV				٦.٧٥٧	٠.٠٠٠
RM				١.٨٥٦	٠.٠٦٨
ESR				٠.٢٣٦	٠.٨١٤
AAS				١.٧٦٨	٠.٠٨١
EFI				٢.٣٨٩	٠.٠٢٠

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- معامل التحديد ٥٦.١% مما يعني أن مساهمة المتغير المستقل (الإفصاح الإلكتروني السردى بأبعاده) في تفسير التغير الذي يحدث في المتغير التابع (الملاءة المالية مقاسة بمؤشر مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأصول) بنسبة ٥٦%، والباقي يرجع لمتغيرات أخرى.

٢- نموذج الانحدار ككل معنوي عند مستوى معنوية (٥%) حيث بلغت (P-value = 0.000) وهي أقل من مستوي المعنوية، مما يعني أن هناك بعداً واحداً على الأقل من أبعاد الإفصاح السردى له علاقة بالمتغير التابع، وبالنظر إلي اختبار (T-Test) نجد أنه توجد علاقة معنوية بين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني التالية (حوكمة الشركات، تطور المؤشرات المالية) والملاءة المالية في شركات التأمين مقاسة بمؤشر مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأصول، حيث بلغت (P-value = 0.026,)، مما يؤدي إلى رفض الفرضية، مما يعني أنه يوجد أثر للإفصاح السردى الإلكتروني علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية مقاسة بمؤشر مدينو عمليات التأمين علي إجمالي الأصول.

من اختبار الفرضيات الفرعية السابقة يمكن رفض الفرض الرئيسي للدراسة مما يعني أنه يوجد أثر معنوي للإفصاح السردى بأبعاده المختلفة علي الملاءة المالية في شركات التأمين بالبيئة المصرية.

النتائج، والتوصيات:

أولاً: النتائج:

في ضوء ما تقدم من التحاليل الإحصائية يمكن تلخيص النتائج التالية:

١- تقوم شركات التأمين المصرية بالإفصاح السردى الإلكتروني عن المعلومات غير المالية.

٢- تختلف مستويات الإفصاح السردى الإلكتروني بين شركات التأمين، وقد يرجع هذا الاختلاف إلي عراقلة الشركة وتاريخها في سوق التأمين وتقديم خدمات تأمينية شاملة للأفراد والشركات علي حد سواء، بالإضافة إلي إلمامها وفهمها العميق لاحتياجات المجتمع المصري والتزاماتها بتلبية هذه الاحتياجات، كما قد يرجع سبب الاختلاف إلي

كون شركة التأمين جزء من مجموعة عالمية والتي تقدم خدماتها المالية لعملاء من الأفراد والشركات في دول العالم مستمدة من هذه المجموعات العالمية قوتها ومواردها المالية الوفيرة مما يشجعها إلي مزيد من الإفصاح السردى الإلكتروني.

٣- تتباين أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني فيما بينها، حيث أن الإفصاح السردى عن إدارة المخاطر يعد من أكثر أبعاد الإفصاح السردى الإلكتروني، وذلك نظراً لطبيعة شركات التأمين والتي هي مخصصة لمواجهة المخاطر، إلا أن بعد الإفصاح السردى الإلكتروني عن المسؤولية البيئية والاجتماعية يحتل المرتبة الأقل بين أبعاد الإفصاح السردى، وبناء عليه نوصي بإلمام الشركات وفهمهما العميق لاحتياجات المجتمع المصرى والتزامها بتلبية احتياجات المجتمع.

٤- تلتزم شركات التأمين المصرية بمؤشرات الملاءة المالية المطلوب تحقيقها.

٥- لأبعاد الإفصاح السردى تأثير على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية، إلا أنه يمكن ترتيب الأبعاد من حيث أكثرهم تأثيراً على الملاءة المالية على النحو التالى:

- يحتل بعد الإفصاح عن المسؤولية البيئية والاجتماعية المركز الأول، حيث ثبتت معنوية هذا البعد مع خمس مؤشرات من مؤشرات الملاءة المالية، وذلك على الرغم من أنه البعد الأقل إفصاحاً بين شركات التأمين إلا أنه الأكثر تأثيراً، ولذلك نوصي بالتوسع في الإفصاح عن مسؤولية الشركة البيئية والاجتماعية لما له من تأثير على الأداء والملاءة المالية.

- يحتل بعدي الإفصاح عن (الأنشطة والخدمات التأمينية، حوكمة الشركات) المركز الثانى حيث ثبتت معنوية هذا البعد مع أربعة مؤشرات من مؤشرات الملاءة المالية.

- يحتل بعد الإفصاح عن (تطور المؤشرات المالية) المركز الثالث حيث ثبتت معنوية هذا البعد مع ثلاثة مؤشرات من مؤشرات الملاءة المالية.

- يحتل بعد الإفصاح عن (إدارة المخاطر) المركز الأخير، حيث ثبتت معنوية هذا البعد مع مؤشرين فقط من مؤشرات الملاءة المالية، على الرغم من أن هذا البعد يحتل المركز الأول في الإفصاح، وقد يرجع السبب في ذلك إلي تأثيره على الملاءة المالية مقاسة بمؤشرات أخرى بخلاف المؤشرات المستخدمة في الدراسة.

- ٦- يوجد أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح السردي الإلكتروني بأبعاده المختلفة علي الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية. وقد يرجع السبب في ذلك للعوامل التالية:
- الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية يقدم المعلومات الكافية للعملاء عن أداء الشركة المالي وغير المالي مما ينعكس علي أداء الشركة المالي، وبالتالي تحسين ملاءتها المالية.
 - اعتماد الشركات علي الخبراء الاكتواريين في حساب المخصصات الفنية مما يجعلها تتميز بالدقة والكفاية، والإفصاح عنها في تقاريرها مالية، حيث تعد هذه المخصصات الضمانات الإضافية وخط الدفاع الأول لمقابلة التزامات الشركات تجاه حملة الوثائق.
 - كفاءة إدارة الشركات لأصولها لتحقيق أرباح والإفصاح عن أنشطة وخدمات الشركات التأمينية وخدمات إعادة التأمين.
 - تقديم تغطيات تأمينية والحصول علي مقابلها في الوقت المناسب، مما لا يعرض الشركات لمخاطر في تدفقاتها النقدية الداخلة، مما يدعم من قدرة الشركات علي سداد الالتزامات في الأجل القصير عند حلول ميعاد استحقاقها دون تعرض الشركات لتعثر مالي.
 - انتقاء العمليات التأمينية التي تقبلها الشركات علي الرغم من ظروف المنافسة الحادة والموائمة بين حجم الاكتتابات والمصروفات اللازمة لإتمام الاكتتابات.
 - الإفصاح عن الدراسات الاكتوارية والتي تتضمن دراسات عن المخاطر التي قد تواجهها الشركات، وبالتالي قدرة الشركات علي تحمل الخسائر الفجائية، مما يدعم من ملاءتها المالية.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة قيام شركات التأمين بالاستفادة من تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديث مواقعها الإلكترونية وتحسينها والإفصاح فيها عن كل المعلومات الداخلية والخارجية حتى تمكن المستخدمين من إجراء مقارنات دقيقة وسريعة على شبكة الإنترنت، بما يضمن جذب العملاء والمستثمرين وزيادة ولاءهم، وبالتالي زيادة الربحية للشركة.

- ٢- وجود إطار ينظم إعداد شركات التأمين التقارير السردية الإلكترونية المالية وغير المالية لما له من تأثير إيجابي علي أداء الشركة ورفع ملائمتها المالية، بالإضافة إلي الإفصاح عن الدراسات الإكتوارية، وذلك للتوسع في رقعة أنشطة التأمين واستخدامها من قبل هيئة الإشراف والرقابة للحكم على ملاءة الشركات.
- ٣- علي شركات التأمين وهيئات الإشراف والرقابة علي التأمين زيادة وعي مستخدمي القوائم المالية حول أهمية المعلومات التي تحملها بنود قائمة الدخل الشامل، والتقارير السردية الإلكترونية.
- ٤- حرص شركات التأمين على أن يكون محتوى الموقع الإلكتروني محدثاً وشاملاً، وأن يكون استخدام الموقع آمناً وموثوقاً للعميل، وأن يتوافر الدعم الفني الكافي لخدمة العملاء والملاك من الخدمات الإلكترونية لشركة التأمين.
- ٥- توصي الدراسة أيضاً بأن تولى المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات المهنية المصرية مزيد من الاهتمام بضرورة توعية وتحفيز مديري الشركات المصرية من خلال ندوات على أهمية انتهاج سياسة للإفصاح الإلزامي والاختياري بحيث تكون معلنة وملزمة تهتم بتنظيم محتوى التقارير السردية السنوية وإصدارها وإتاحتها إلكترونياً لإعطاء صورة كاملة للشركات أمام أصحاب المصالح المختلفة.
- ٦- على الشركات تدعيم هامش ملاءتها المالية إما بالزيادة في رأسمالها أو تعديل أسعارها أو تخفيض المصروفات الإدارية والعمومية، وكذلك اختيار القنوات الاستثمارية التي تضمن تحقيق أعلى ربحية وغيرها من الوسائل، أيضاً ضرورة الإفصاح عن ذلك لتعطي لعملائها تأكيداً علي قدرتها علي الوفاء بالتزاماتها.
- ٧- ضرورة قيام الشركات المصرية بالإفصاح الكامل عن الخدمات التأمينية وتطويرها باستمرار، وجميع التقارير السردية لأنه يشجع العملاء للإقبال على طلب الخدمات التأمينية من تلك الشركات، وبالتالي تحسين ملائمتها المالية.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، طارق و فيق. (٢٠١٩). "أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية - دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا.
- ٢- أبو زيد، عيد محمود. (٢٠١٨). "أثر مستوى الإفصاح السردى بالتقارير السنوية على سعر السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة، المجلد ٢٢، العدد ٣، ص. ٥٧٠ - ٦٢١.
- ٣- إسماعيل، لمياء شهاب. (٢٠٢٠). "أثر الإفصاح عن قائمة الدخل الشامل علي فاعلية إدارة المخاطر في ضوء تعديلات معايير المحاسبة المصرية"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مجلد ٤٢، عدد ٢٢، ص. ٧٩ - ١٠٠.
- ٤- جلول، عطية محمد. (٢٠١٥). "نموذج كمي مقترح لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين بالتطبيق علي تأمين الممتلكات والمسئولية في سوق التأمين المصرية"، المجلة العربية للإدارة، مجلد ٣٥، العدد ١، ص. ٩٥-١١٨.
- ٥- حسن، عيسى هاشم. (٢٠١١). "قياس هامش الملاء في صناعة التأمين السورية (دراسة مقارنة)"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٧، العدد الرابع، ص. ٣٦٣ - ٣٨١.
- ٦- الحنيطي، هناء محمد هلال. (٢٠١٧). "أثر إعادة التأمين على الملاء المالية لشركات التأمين الإسلامية"، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، المجلد السادس، العدد الأول | لندن - المملكة المتحدة، ص. ١٠٠-١٢١.
- ٧- دعيه، هادي محسن السيد. (٢٠١٩). "مدخل مقترح لتخفيض مخاطر الإفصاح السردى للحد من ممارسات الانطباع التنظيمي لمنشآت الأعمال: دراسة اختبارية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، عدد ٣، ص. ٩٥ - ١١٩.
- ٨- رمضان، عبد الحكم عبد السميع و فهي، إبراهيم معزوز، "أثر الكفاءة الإدارية والملاءة المالية والسيولة علي ربحية شركات التأمين المصرية - دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (٢١)، العدد الأول، يناير ٢٠٢٠، ص. ٥١٤ - ٥٥٨.
- ٩- زروخي، صباح وزيتوني، كمال وعمار، فاطمة الزهرة. (٢٠١٨). "أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر - دراسة حالة SAA ولاية المسيل"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مجلد ٣، العدد ١، ص. ١ - ١٨.

- ١٠- الساعدي، علاء صالح وهادي، علي ماجد.(٢٠١٦). "العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي والمخاطرة النظامية: دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية". *دراسات- العلوم الإدارية*، المجلد ٤٣، العدد ٢، ص.ص. ٦٠١-٦١٥.
- ١١- شنافي، كفية.(٢٠١٤). "القواعد التوجيهية المنظمة لعمل شركات التأمين - الملاءة II (Solvency 2)) - دراسة تحليلية للطرق والأساليب المستخدمة في تطبيقها"، *مجلة دراسات اقتصادية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير*، العدد ١.
- ١٢- صالح، تامر محمود محمد.(٢٠١٨). "أثر الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة علي منفعة المعلومات المحاسبية المقدمة لأصحاب المصالح (دراسة تحليلية)"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية*، العدد الأول، المجلد الخامس والخمسون، ص.ص. ١-٤٤.
- ١٣- العامري، زينب صادق والريبيعي، محمد سمير.(٢٠١٨). "الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين وأثره على أداء الشركات: دراسة تطبيقية في عينة من شركات التأمين العراقية"، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، مجلد ١٣، العدد ٤٤، ص.ص. ٢٠١-٢١٣.
- ١٤- عباد، جمعة محمود و شديفات، عمر محمد.(٢٠١٩). " دور التواصل الاكتواري المعاصر في تحديد مخاطر التأمين لعُمان والدول المغاربية"، *المجلة العربية للإدارة*، مجلد ٣٩، عدد ٢، ص.ص. ٢٩-٤٨.
- ١٥- عبد الحلیم وعبير محمود.(٢٠١٧). "أثر الإفصاح المحاسبي في وسائل التواصل الاجتماعي على قيمة المنظمة واستدامتها: دراسة ميدانية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، جامعة طنطا، العدد ١، الصفحات: ٤٣٨-٤٩١.
- ١٦- عقبة، قطاف.(٢٠١٩). "دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة شركات المساهمة المدرجة في بورصة الجزائر"، *رسالة دكتوراه*، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة.
- ١٧- علي، هبة جمال.(٢٠١٨). "انعكاسات التوسع في الإفصاح السردى وأثرها على قيمة المنشأة مع دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، مجلد ٢٢، عدد ٢، ص.ص. ١٢٧٤-١٣٧١.
- ١٨- كراش، حسام وحاج صحراوي، حمودي.(٢٠١٩). "متطلبات الملاءة المالية لشركات التأمين التجاري والتكافلي - دراسة تحليلية مقارنة"، *مجلة الإستراتيجية والتنمية*، المجلد ٩، العدد: ٣، ص.ص. ٣٠٦-٣٢٦.
- ١٩- محمد، عبد الله محمد عبدالله.(٢٠١٨). "تقييم الأداء المالي لشركات التأمين السودانية وفق معايير الملاءة المالية"، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارة*، مجلد ١٩، ملحق ١، ص.ص. ١٢٢-١٣٧.

- ٢٠- معمر، حمدي و بن علي، بلعزوز. (٢٠١٥). "متطلبات إرساء مبادئ الحوكمة في شركات التأمين التعاوني"، *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، مجلد ٧، العدد ١٤، ص. ٥١-٥٠.
- ٢١- النجار، جميل حسن. (٢٠١٦). "أثر التوجه نحو أنشطة المسؤولية الاجتماعية من قبل منشآت الأعمال على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، المجلد ١١، العدد ٢، ص. ٦٥-١٠١.
- ٢٢- النجار، سامح محمد. (٢٠١٩). "دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي ١٧ على تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية دراسة اختبارية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، جامعة طنطا، المجلد ٧، العدد ١، ص. ٣٧١-٣١٤.
- ٢٣- هامل، دليلة والعايب، عبد الرحمان. (٢٠١٩). "أثر إعادة التأمين على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي الماليزية: دراسة قياسية"، *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية*، المجلد ٤، العدد: ٢، ص. ٣٣-٥٨.
- ٢٤- يوسف، هبة إبراهيم عبد العزيز. (٢٠١٩). "تأثير الإفصاح السردى علي قرارات الاستثمار وانعكاسها علي خلق القيمة - دراسة تطبيقية علي الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية"، *رسالة دكتوراه*، جامعة عين شمس.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Abozaid , M., A , Elshaabany, M., M, Diab, A., A. (2020). The Impact Of Audit Quality On Narrative Disclosure: Evidence From Egypt, *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, Volume 24, Issue 1, P.P. 1-14.
- 2- Ahmed, H., A, Tahat, Y., A, Burton, B.,M & Others. (2015). The value relevance of corporate internet reporting: The case of Egypt, *Advances in Accounting*, Volume 31, Issue 2 , Pages 188-196.
- 3- Al-ahdal, W. , Alsamhi, M. ,Tabash, M& Others. (2020). The impact of corporate governance on financial performance of Indian and GCC listed firms: An empirical investigation, *Research in International Business and Finance*, Volume 51.
- 4- Albuquerque, R.,Koskinen, Y & Zhang, C. (2018). Corporate Social Responsibility and Firm Risk: Theory and Empirical Evidence, *Management Science*, Volume 65, Issues 10, P.P. 4451-4469.
- 5- Asay, H. S., Libby, R., and Rennekamp, K. (2018). "Firm performance, reporting goals, and language choices in narrative disclosures ", *Journal of Accounting and Economics*, Volume 65, Issues 2-3, Pages 380-398.

- 6- Ashwinbhai, A., P. (2019). Impact Of Corporate Social Responsibility On The Financial Performance Of Selected Private General Insurance Companies Of India, *Global Journal For Research Analysis*, Volume 8, Issue 9, p.p. 30-32.
- 7- Aurora, E., D. (2019). Solvency II Impact on the Romanian Insurance Industry, *Economic Sciences Series*, Volume XIX, Issue 2, p.p. 720-727.
- 8- Bešter, H. (2015). Solvency II – An Opportunity For ERM Implementation In Slovene Insurance Industry?, *Sarajevo Business and Economics Review*, Issue 34, p.p. 95-113.
- 9- Bhagat, S., Bolton, B. (2019). Corporate governance and firm performance, *Journal of Corporate Finance*, **Volume 58**, Pages 142-168.
- 10- Efosa, E., Eneh, E. (2019). Corporate Social Responsibility Accounting and Financial Performance of Insurance Companies In Nigeria, *International Journal of Academic Accounting Management Research*, Vol. 3, Issue 5, Pages: 16-25.
- 11- Efretuei, E., E. (2013). Narrative Disclosures In Corporate Annual Reports: A Syntactical Complexity Perspective, *Doctor of Philosophy*, The University Of Leeds, Leeds University Business School Centre For Advanced Studies In Finance.
- 12- Ellili, N., Nobanee, N. (2017). Corporate Risk Disclosure of Islamic and Conventional Banks, *Journal of Financial Crime*, Vol.12, Issue3, P.P. 246-261.
- 13- Ilmi, M., Kustono, A., and Sayekti, Y. (2017). Effect Of Good Corporate Governance, Corporate Social Responsibility Disclosure And Managerial Ownership To The Corporate Value With Financial Performance As Intervening Variables: Case On Indonesia Stock Exchange, *International Journal of Social Science and Business*, Vol.1 (2) , p.p. 75-88.
- 14- Kazakova, N., Melnik, M. and Nuralieva, C. (2018). Estimation Of Risks Of Insurance Companies Using Integrated Methods Of Analysis, *4th International Conference On Advances In Education And Social Sciences*, Istanbul, Turkey.
- 15- Kramarić, T. , Miletić, M and Blaževski, R. , K. (2019). *Financial Stability of Insurance Companies in Selected CEE Countries*, **Business Systems Research**, Vol. 10, No. 2 ,p.p. 163-178.
- 16- Liu, R., Kong, X., San, Z & Others. (2018). Audited financial reporting and voluntary disclosure: International evidence on

- management earnings forecasts, *International Journal of Auditing*, Volume 22, Issue 2, P.P. 249-267.
- 17- Liu, X. (2020). Risk Disclosure And The Cost Of Capital, *Master Thesis*, Technical University Ilmenau, Faculty Of Economics And Media Institute For Business, Administration Accounting And Controlling.
- 18- Manokaran, K. , Ramakrishnan, S. , Hishan, S. , & Others. (2018). The impact of corporate social responsibility on financial performance: Evidence from Insurance firms, *Management Science Letters*, Volume 8, Issue 9, p.p. 913-932.
- 19- Sariene, L.,S, Cañadas, J.,A, Valdivieso, F.,G & others. (2020). Non-Financial Information versus Financial as a Key to the Stakeholder Engagement: A Higher Education Perspective, *Economic and Business Aspects of Sustainability*, Volume 12, Issue 1.
- 20- Savitrah, R., M, Anggraheni, D.,A,Diyanty, V& others. (2019).Accounting Information Quality, Board Narrative Disclosure, and the Cost of Debt,*Advances in Economics, Business and Management Research*, volume 89 ,P.P. 275-280.
- 21- *Shoter, E., A. (2016). Narrative Reporting in the Annual Reports of Banks Listed on Amman Stock Exchange: Content Analysis of the Chairman's Letter, Master Thesis, Yarmouk University.*
- 22- *Strampelli, G. (2018). The EU Issuers' Accounting Disclosure Regime and Investors' Information Needs. The Essential Role of Narrative Reporting,European Business Organization Law Review, Forthcoming, Available at: SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3003743> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3003743>*
- 23- Tabash, M. (2019). Impact of Corporate Governance Mechanisms on Financial Performance of Hotel Companies: Empirical Evidence from India, *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, Volume 8 (2).
- 24- Uglitskikh, O.,N, Ryabinina, S.,S. (2017). Risk Management In Insurance Companies, Science Of The Xxi Century: Current Issues, Problems And Prospects) scientific (non-periodic), Materials of the International (correspondence) *scientific-practical conference, Scientific and Publishing Center "World of Science"*, Vostretsova.

- 25- Zweifel1, P. (2019). Planned Solvency III Regulation: Should It Be Adopted Outside the European Union?, *Asia-Pacific Journal of Risk and Insurance*, Volume 13, Issue 1.

المواقع الإلكترونية:

- ١- موقع التأمين للعرب <https://www.insurance4arab.com/>
- ٢- موقع مع الهيئة العامة للرقابة المالية http://www.fra.gov.eg/jtags/efsa_ar/index.jsp
- ٣- الاتحاد العام العربي للتأمين <https://www.gaif-1.org/>